

# رَمَضَانَ فِي ذُمار

ذمار تشهد ترتيبات واستعدادات عالية لاستقبال الشهر الكريم

في خطوة استباقية  
ذمار تَدشن أكبر حملة لدعم القوة الصاروخية



خروج أمريكا من الاتفاق النووي فرصة ذهبية لإيران  
ومحور المقاومة وضربات صاروخية على الجولان المحتل

## الشعب

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية شاملة

16 صفحة | العدد (9) | الاثنين 28 شعبان 1439هـ | الموافق 14 مايو 2018م

# أمريكا

تشارك بشكل مباشر في  
العدوان على اليمن..

# حرب أمريكا البيولوجية على الشعب اليمني..!

خفايا العدوان تتكشف  
باحتلال جزيرة سقطرى اليمنية

في ذكرى النكبة  
الشعوب تثار  
وترامب ينقل سفارة بلاده للقدس بتواطؤ عربي وأممي.

# رمضان الكريم

بمناسبة قدوم شهر التقوى والجهاد تتقدم أسرة تحرير صحيفة الشعب  
بأسمى عبارات التهاني لقائد الثورة

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

وكافة المجاهدين والمرابطين في الجبهات

وكافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم شهر التقوى والجهاد..

أعاده الله علينا وعلى الجميع بالخير واليمن والبركات..

وكل عام والجميع بخير

## وقفه إحتجاجية وقافلة غذائية لحرائر الحداء بذهار دعماً للقوة الصاروخية.



الأولى وليست الأخيرة حتى تطهير كل شبر من الأراضي اليمنية من المرتزقة المنافقين والغزاة .  
كما شكرن أبطال القوة الصاروخية لضربهم لعاصمة العدوان مؤدات على دعمهم بكل ما يلزم لتطويع القدرات الصاروخية لكي تستطيع الضرب المتواصل للأهداف الإستراتيجية في مختلف عواصم الدول التي شاركت في العدوان على الشعب اليمني .

إلى الجبهات للرد على العدوان فاقد القيم والأخلاق والدين، مؤدات بأن المرأة الذمارة حاضرة للمواجهة متى ما اقتضى الموقف ذلك .

وخلال الوقفة قدمن حرائر مديرية الحداء (قافلة الرئيس الشهيد الصماد) احتوت على المواد الغذائية والحلويات بالإضافة إلى مبالغ مالية قمن بجمعها دعماً للقوة الصاروخية .  
وأكدن حرائر الحداء أن هذه القافلة المقدمة منهن للقوة الصاروخية لن تكون



ذودا عن كل مقدس في اليمن ودماء شعبه وأعراضه.  
ولفتن إلى أن جرائم العدوان التي لم تستثن النساء في بيوتهن، تستوجب النفي

بعنفوا ن **خاص** الشعب  
وصمود تؤكد المرأة الذمارة حضورها في معركة الحرية والاستقلال فلم تكفني بتقديم فلذات أكبادها وحسب بل تضل مستمرة في جودها وعطائها ونظالها المتواصل.

حيث نظمن حرائر مديرية الحداء بمحافظة ذمار بالتنسيق مع الهيئة النسائية لأنصار الله بمحافظة، يوم الخميس ٢٤ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ١٠ مايو، ٢٠١٨م ، وقفة احتجاجية وفاء وعرفان للرئيس الشهيد صالح الصماد وتنديدا بالجرائم البشعة والمستمرة بحق الشعب اليمني من قبل العدوان السعودي الأمريكي وأدواته القذرة.. والقيت في الوقفة العديد من الكلمات والأشعار المعبرة عن بطولة وتضحيات وجهاد الرئيس الشهيد، ومؤكدة على المضي بمشروع الشهيد الرئيس الصماد يد تبني ويد تحمي .

المشاركات في الوقفة وجهن التحية لأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية والقبائل الشريفة الصامدة في وجه العدوان ومن يسطرون الانتصارات في ميادين القتال



بحضور محافظو المحافظات الجنوبية:

## احتفال كرنفالي بمناسبة العيد الـ 28 للوحدة اليمنية بذهار

احتفت السلطة المحلية بمحافظة ذمار بالعيد الـ ٢٨ لإعلان الوحدة اليمنية بحضور محافظو خمس محافظات

يمنية إلى جانب محافظ ذمار الشيخ محمد حسين المقدشي وهم: حنين قطينة محافظ محافظة صنعاء، وطارق مصطفى سلام محافظ محافظة عدن، ولقمان باراس محافظ محافظة حضرموت، وأحمد غالب الروهي محافظ محافظة أبين، وهاشم السوقي محافظ محافظة سقطرى.

وفي الحفل الذي احتضنته قاعة فلسطين بجامعة ذمار، أقيمت العديد من الكلمات التي أشادت بتلاحم اليمنيين وصمودهم، والذي يأتي ترجمة حقيقية للوحدة اليمنية الخالدة والراسخة. وأكدت جميعها على ضرورة رص الصفوف ورفد الجبهات، ودعم القوة الصاروخية اليمنية التي باتت كابوساً يورق قوى العدوان. وأشاد المحافظون بالانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش ولجانته الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة، وحالة الإفلاس الحقيقي للعدوان في الأخلاق والقيم، وتخبطه المكشوف بعد هزائمه وخيباته المتتالية، مما دعاه يفرط في القصف والقتل، ويجعل من الأطفال والنساء والأسواق والطرق أهدافاً مشروعة لنواياه ومآربه الخبيثة. وقد أقيمت في الفعالية قصيدة شعرية نالت الاستحسان، وتزينت القاعة بعبارات وشعارات هادفة، اختزلت في معانيها كل أجديات الوطنية والشموخ.

وعلى هامش الفعالية الإحتفالية، أفتتح محافظو المحافظات ومعهم محافظ ذمار، معرضاً تشكيميا يوقف جرائم العدوان، نقده طلاب وطالبات عدد من المدارس والمكونات الشبابية. وقد احتوى المعرض على لوحات فنية وأعمال تشكيلية ومجسمات فنية تبرز في مجملها آثار العدوان والحصار وتوثق الجازر التي ارتكبها العدوان، إضافة إلى حجم الدمار الذي طال البنى التحتية والمنشآت العامة والخاصة بما فيها دور العبادة والمستشفيات والمدارس والجامعات والمعاهد والطرق العامة.

حضر الإحتفالية الأستاذ محمد البخيتي عضو المكتب السياسي لأنصار الله، والعميد علي الحربي مدير أمن المحافظة، ووكلاء المحافظة محسن هارون ومحمد عبدالرازق ومحمود الجبين، والأستاذ حسن عبد الرزاق عضو مجلس الشورى، وأعضاء السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة، وشخصيات أكاديمية واجتماعية وعسكرية، ونخبة من الناشطين والإعلاميين، وموظفي جامعة ذمار وكلياتها.

## إجتماع قيادة فرع الأمن المركزي بالمحافظة مع القيادات الأمنية التابعة للفرع.

**خاص** الشعب  
اجتمع قائد الامن المركزي بمحافظة ذمار العقيد حمزة عبدالوهاب الوريث صباح يوم السبت مع قيادات وضباط ومنتسبي الأمن المركزي في المحافظة .. الإجتماع حضره العديد من قادات الكتائب والمناطق من ضباط الأمن المركزي وقيادات الوحدات الأمنية التابعة لقوات الامن المركزي .  
ودعى الوريث جميع القيادات الأمنية الى التحرك الجاد لمواجهة قوى العدوان وضرورة استنهاض الجميع للقيام بمسؤولياتهم ولا مجال للتخاذل والجمود والتفصل عن المسؤولية في هذه الظروف الحساسة .



## افتتاح معرض تشكيلي وفني للهيئة النسائية بمديرية جهران



الصاروخية وبعض المنشآت والمساجد التي تم تدميرها من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي.

وأكدت المشاركات والزائرات للمعرض على أن المرأة اليمنية ستظل الى جانب الرجل ثابتة وصامدة في مواجهة قوى الغزو والارتزاق ولن تبخل في الدفع بالرجال نحو الجبهات ودعم واسناد أبطال الجيش واللجان الشعبية بالقوافل الغذائية وستشارك الرجال في صناعة النصر الموعود من قبل الله لعباده المستضعفين .

**خاص** الشعب  
افتتحت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمديرية جهران في محافظة ذمار معرضاً فنياً احتوي على صور جرائم العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني ومجسمات فنية للصناعات العسكرية اليمنية.

المعرض تم تنظيمه من قبل نساء مديرية جهران كوسيلة لإظهار مظلومية الشعب اليمني لكافة شرائح المجتمع وتم فيه تجهيز مجسمات فنية لبعض الصناعات العسكرية التابعة للقوة

## ضوران: أجهزة الأمن تضبط أحد مرتزقة العدوان ضبطت الأجهزة الأمنية بمديرية ضوران محافظة ذمار أحد عناصر المرتزقة التابعة لقوى العدوان الأمريكي السعودي.

الإجرامية سوى الإسراع بتسليم نفسه للأجهزة الأمنية في منطقتة .. مهيباً بالمواطنين الإبلاغ عن أي عميل أو مرتزق لتحصين الجبهة الداخلية وحمايتها خدمة للوطن والأمن والاستقرار.



وأوضح مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية وبعد رصد ومتابعة تمكنت من إلقاء القبض على أحد المرتزقة الذي كان يقوم بالتفجير على الشباب ومحاولة استقطابهم ومن ثم إرسالهم إلى معسكرات المرتزقة والغزاة والمحتلين في عدن للانضمام إلى صفوف العدوان ضد أبناء الشعب اليمني.

وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية أحالة المتهم إلى الجهات المختصة لينال جزائه الرادع .. محذراً كل من تسول له نفسه التعامل مع العدوان ومرتزقته والتضليل على المواطنين أو التفجير بهم. وأكد المصدر أن رجال الأمن بالمرصاد لكل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار أو التستر على العملاء والمرتزقة وستطال يد العدالة كل من يخون الوطن وتضحيات الشعب اليمني .  
كما أكد المصدر الأمني أنه لن يشفع لمن تورط في مثل تلك الأعمال

## افتتاح معمل المكتبة الإلكترونية بجامعة ذمار

افتتح رئيس جامعة ذمار الدكتور طاهر النهاري معمل المكتبة الإلكترونية مقدم هدية من شركة يمن موبايل. وخلال الافتتاح أكد رئيس الجامعة أهمية المعمل لتشغيل المكتبة الإلكترونية التي ستسهم في رفد التعليم الأكاديمي بالحصول على البحوث العلمية والمراجع والمعلومات التي يحتاجها الباحثين والطلاب.

وأشاد بدور شركة يمن موبايل في دعم العملية التعليمية والإسهام الفاعل في تنفيذ ورعاية الأنشطة الشبابية والطالبية والعلمية.  
ولفت إلى أهمية الحفاظ على أجهزة المكتبة الإلكترونية وتطويرها بما يضمن تقديم الخدمات البحثية للطلاب والباحثين بشكل دائم .  
من جانبه أوضح المسؤول الإجتماعي بشركة يمن موبايل أحمد الذبحاني أن الشركة قدمت ١٤ جهاز كمبيوتر محمول لمعمل المكتبة بالجامعة للإسهام في الارتقاء بالتعليم الجامعي والأكاديمي .  
حضر الافتتاح نائب رئيس الجامعة للشؤون الطلاب الدكتور نصر الحجيلي ومساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور عادل العنسي .



## الرئيس المشاط... يواصل معركة البناء والتحرير الوطني

## الرئيس المشاط: كلنا تحت طائلة القانون، وأنا أولكم



احتياجات أبناءها... لم ينزل إليها ليقطع له أرضية؛ أو ينهب بيتا، كما فعل السابقون؛ ولكنه قدم روحه ودمائه الزكية الطاهرة في سبيل الله والاهتمام بهذه المحافظة والدفاع عنها.

إلى ذلك يواصل فخامة الرئيس المشاط، خطى سلفه، في البناء والتحرير، والاهتمام بهذه المحافظة، ففي الأول من مايو التقى الرئيس المشاط مع محافظ الحديدة، تطرق اللقاء إلى خطط وبرامج السلطة المحلية بالمحافظة، ومتطلبات التنمية، واحتياجاتها في الجوانب الصحية، والتعليمية، والخدمات الأساسية، مؤكداً على إعطاء «أولوية كبيرة لمحافظة الحديدة في جانب التنمية والبنى التحتية، وأن تكون وجهه مهمه لاستقطاب الإستثمارات في مختلف المجالات كونها من المحافظات الواعدة لرفد الاقتصاد الوطني نظراً لما تمتلكه من مقومات استثمارية واعدة».

## \*إنفاذ القانون، ومباشرة الأعمال من المكاتب\*

في أول لقاء للرئيس المشاط مع محافظي المحافظات في الثاني من شهر مايو الحادي ٢٠١٨م، ألزمهم بإنفاذ القانون دون محاباة حتى على أنفسهم، ومباشرة أعمالهم من مكاتبهم، وليس من منازلهم وعبر تلفوناتهم، فلا بد من المراقبة كما الأبطال في ممارستهم، وكل في محافظته لتسيير أمور الناس ومعالجة قضاياهم أولاً بأول، والابتعاد عن المزاجية واللامبالاة، قائلاً «لنبدأ مرحلة وصفحة جديدة من النشاط والعمل والبناء ومواصلة مشروع الرئيس الشهيد فنحن معنيين أكثر من أي وقت مضى بحشد كل الجهود ورفع الجاهزية إلى أقصى الحدود في إعادة مؤسسات الدولة إلى دورها المطلوب والمأمول الذي يريده شعبنا العزيز في كل محافظات الجمهورية وهذا يعد أيضاً من الوفاء للرئيس الشهيد ولتضحيات شعبنا»، مضيفاً «يجب أن نتخلى في أعمالنا ومحافظاتنا وأن نعمل وفق النظام والقانون في كل تحركاتنا ونبتغيه في واقعنا ونحن ملزمون بذلك فكل محافظ يمثل رئيس الجمهورية ويمثل الدولة في محافظته ومن رجال الدولة يجب أن يبدأ ببناء الدولة». مشدداً على أهمية أن يبقى المحافظين في محافظاتهم ومتابعة شؤونها وشؤون المواطنين ومتابعة الإدارة التابعة لهم والسلطات المحلية في المديرية ورفدها ودعمها بما تحتاجه في تنفيذ مهامها وفي نفس الوقت مراقبة وتقييم أعمالها.. وقال: لكن يجب أن ننضبط كمحافظين ولنلتزم بالقوانين واللوائح حتى ينضبط الآخرين».

## \*إعادة البناء والترميم\*

خلال هذا اللقاء الذي حضره رئيس الحكومة وعدد الوزراء، أشار المشاط إلى أن البلد يعاني حصاراً للعام الرابع، ويخوض حرباً كونية مفروضة عليه أمريكا وسعودية، والعدو متربص لوهنا هنا أو ضعف هناك متمادياً في جرائمه باستهداف الصغير والكبير، والرئيس والمرؤوس، ويشن الغارات على المدنيين والأماكن العامة في أقطع ما ظهرت عليه الولايات المتحدة بوجه سعودي كالجحش، ورغم تلك الوحشية العالمية فما استطاعت كسر إرادة الشعب اليمني ولا النيل من عزمته وإيمانه وثقته بالنصر، وهذا مؤسسات الدولة أكبر دافع ومحفز لأن تعيد النظر في أداؤها وسلوكها بما يجعلها في خدمة شعب ما كان لها أن تبقى لولاه ولولا صموده وتضحياته.

## اعداد/ أمين النهي

على العهد والدرب، وذات الخطى التي أسسها، وأرسى مداميك بناءها، وعمدها بدمائه الزكية الطاهرة الشهيد الرئيس صالح على الصماد... مهادي المرحلة\* يواصل المشوار، بنفس الكفاءة والنزاهة، مسخراً كل الجهود والإمكانات في تجسيد مشروع «نحي وبنينا» وعلى الرغم من محدودية الفترة، التي لم تكن كافية لتقييم أداء الرئيس المشاط، وتحركاته، لكنه بهذه الافتتاحية القوية التي فاجأ العدوان قبل أن يضاغى اليمنيين المكومين، بعد استشهاد هامة المجد والصمود، وأيقونة النصر، فقد برهن فخامة الرئيس المشاط أن لا شيء تغيير في قيادة معركة التحرير الوطني، رغم استمرار التحديات والأخطار.

## \*حرب مفتوحة\*

الجهود وتعزيز مستوى اليقظة والجاهزية القتالية، مشيداً بما يسطره الجيش واللجان الشعبية من ملاحم بطولية في مواجهة قوى العدوان ومرترقته، وبما تحققه القوة الصاروخية والدفاع الجوي من إنجازات نوعية، كان لها أثرها الفاعل في تغيير معادلة واستراتيجية المعركة.

## \*القبيلة صمام أمان الدولة\*

بعد ثورة ال ٢١ من سبتمبر أثبت القبيلة اليمنية فاعليتها الكبيرة، في بناء الدولة؛ وذلك بما تمتلكه من مقومات التلاحم والإصطفاف، وعوامل الوعي، والتحرك الفاعل في الحفاظ على مكتسبات الثورة؛ والدفاع عن الوطن، ورفد الجبهات.

القبيلة اليمنية كانت محل اهتمام وهران الشهيد الرئيس صالح الصماد، وكذلك خلفه المشاط الذي دشّن أولى لقاءاته بمشاخ مديريات طوق العاصمة صنعاء في، ٣٠ أبريل ٢٠١٨م، مناقشة الأوضاع على الساحة الوطنية في ظل تصعيد العدوان وما يرتكبه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية وصولاً إلى استهداف الرئيس الشهيد صالح الصماد وكذا استهداف المشيعين، وتطرق اللقاء إلى دور مشاخ وجهاً مديريات طوق صنعاء في تعزيز الإصطفاف والتلاحم الوطني وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان ومؤامراته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، مشيداً بدور كافة مشاخ وأبناء القبائل الذين سطروا أروع الملاحم الأسطورية في مواجهة العدوان ورفدهم المستمر لجبهات العزة والشرف والبطولة ودورهم الفاعل في إفشال كافة مخططات العدوان.

وأشار الرئيس المشاط إلى أن اليمن يمر بظروف صعبة واستثنائية، ما يتطلب من الجميع اليقظة وبذل المزيد من الجهود بما يتوافق مع طبيعة التحديات خلال المرحلة الراهنة وتعزيز التكافل الاجتماعي وحرص الصوف في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

## \*الحديدة... أولوية التنمية\*

خلال العقود الماضية؛ ولاتزال تهامة الأرض والإنسان، تعيش المظلمية، والنهب، والمجاعة، والمعاناة، وتفتقر لأبسط مقومات التنمية والعيش الكريم؛ الأمر الذي أزره وتنبه له فخامة الشهيد الرئيس صالح الصماد بعد توليه قيادة البلاد، وإيلائه هذه المحافظة اهتماماً خاصاً؛ ومتابعة مستمرة، وزيارتها أكثر من مرة، ليعطي ويقدم ويبذل، ويلازم

في خطاب القسم الذي أداه في مجلس النواب الأريعاء ٢٥ أبريل ٢٠١٨م، حمل الرئيس المشاط الولايات المتحدة مسؤولية العدوان السعودي وجريمة اغتيال الصماد في الحديدة مع ستة من رفاقه، وكل الجرائم التي سبقت ولحقت، وأكد الرئيس المشاط، أن العدو ذهب باغتيال الصماد إلى حرب مفتوحة، محملاً إياه عواقب ما أراد من تلك الحرب العدوانية.

## \*ما بعد اغتيال الرئيس ليس كما قبله\*

بهذه الرسالة القوية الصادقة التي وجهها فخامة الرئيس مهدي المشاط لقوى العدوان؛ بعد اغتيالهم رجل الحوار والسلام؛ مؤكداً لهذه القوى العدوانية أن جرائمها هذه لن تمر دون حساب.

وهو ما ترجمته فعلياً قواتنا الصاروخية بصورة شبه يومية، بدفعات بالستية دقيقة تجاه أهداف حيوية واقتصادية، في الرياض وجيزان وغيرها من المدن السعودية؛ مختربة كل أنظمة الحماية الأمريكية.

الرئيس المشاط يدرك حجم المسؤولية الكبيرة التي تقتضيها استحقاقات مرحلة ما بعد الرئيس الشهيد الصماد؛ ولذلك يتعاطى الرئيس المشاط مع هذه المهمة العظيمة التي كلف بها باعتبارها مسؤولية ثابتة ومستمرة على عاتق المشروع التحرري الذي يحمله.

## \*تعزيز اليقظة والجاهزية القتالية\*

يتصدر الجزء الأول من مشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة، مشروع «يد نحي...ويد تبني»؛ أولوية اهتمامات الرئيس مهدي المشاط؛ ومتابعته الحثيثة لتفعيل المؤسسة العسكرية، وإعادة بناءها، وتأهيل المنتسبين إليها، بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة الراهنة. خلال لقاءاته الأخيرة مع وزير الدفاع، ورئيس جهاز الأمن القومي؛ وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، لمناقشة تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، وتصعيد تحالف العدوان في مختلف الجبهات، وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني وتدمير مقدراته، والإطلاع على مستوى الإداء والجاهزية في مختلف المناطق العسكرية، وسير عمليات التدريب والتأهيل لمنتسبي الجيش واللجان الشعبية بما يواكب التطورات العسكرية في مختلف الجبهات.

وفي اللقاء أشار الرئيس المشاط إلى أن ما يتعرض له الوطن من عدوان حصار جائر يتطلب بذل المزيد من

المركزي للرقابة والمحاسبة ووزارة الإدارة المحلية معنيين بتشكيل لجان ميدانية في أقرب وقت للنزول إلى مؤسسات الدولة، وأضاف «سنعمل على تلبية المتطلبات اللازمة لتفعيل مؤسسات الدولة بالحدود الممكنة وأيضاً المحافظات واللجان هذه معنية أولاً بتلبية متطلبات السلطات المحلية والمسؤولين في المحافظات وبقية مؤسسات الدولة وبعدها مناقشة ما عليهم أن يقوموا به ومحاسبة المقصرين والمتلاعبين».

وحتى لا تكون هذه اللجان مجرد رصد وتوثيق وتقارير تظهر بعد أشهر للأشعة فقط، لابد أن ترجم فعلياً على أرض الواقع، ذلك ما أشار إليه محافظو المحافظات؛ في هذا اللقاء إلى أن ما تحدث به الرئيس المشاط هو ما يريده الجميع بأن تقوم الأجهزة الرقابية بدورها في الرقابة والمحاسبة المصاحبة، لا أن تتأخر مثل كل مرة إلى ما بعد سنوات بحيث لا يصبح لها فائدة.

## \*مسؤولية تكاملية\*

يتطلب من مؤسسات الدولة كافة؛ ترجمة عملية ملموسة لتوجيهات وخطابات الأخ الرئيس مهدي المشاط، كل من موقعه ومسؤوليته؛ سواء العسكري والأمني، كما في الجزء الأول من مشروع بناء اليمن الجديد (يد نحي)، أو الجزء المدني منه؛ المتعلق بالحماية مهمة جسورة يمضي فيها الشعب اليمني على مسار تحرري جرى ويجري على جنباته نهر من الدم والدمع.

والبناء مهمة مستندة إلى الأولى وملازمة لها تلازم الظل لصاحبه، فلا قيمة لمعارك عسكرية لا تنعكس في تأسيس مداميك الدولة، ولا مداميك تبني لدولة لا تخوض بنفسها مهمة الدفاع.

## \*الأمل والطموح\*

يعول الشعب اليمني على هذه النماذج القيادية الفريدة، التي وصلت إلى غرفة القيادة، وهي تحمل مشروعا جديداً، وتتحرر برؤية جادة باتجاه تحقيق غايات سامية، ويأمل الكثير من الإنجازات التي لم تحققها أنظمة سابقة في أوقات الاستقرار والترف.

وأضاف «أنتم تعرفون مدى وحجم الاستهداف الذي طال الدولة في المراحل السابقة ومستوى الترهل الذي وصلت إليه وكذلك حجم التدمير الذي حصل لمؤسساتها من قبل العدوان الغاشم على بلدنا ونحن معنيين اليوم بإعادة بنائها وترميمها وإعداد خطط مزمعة والالتزام بها وهذا ما كان قد وجه به الرئيس الشهيد وزراء حكومة الإنقاذ».

## \*خطة لتفعيل الرقابة ومحاسبة المقصرين\*

خلال اجتماعه بمحافظي المحافظات، ورئيسي الحكومة والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، كشف الرئيس المشاط عن خطه لمكافحة الفساد.. وتشكيل لجان مشتركة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، ووزارتي المالية، والإدارة المحلية، للنزول ميدانياً إلى كل مؤسسات الدولة، ومحاسبة المقصرين، الجميع تحت طائلة القانون، بما يفهم الرئيس، لا تتهاون مع أحد مهما كان منصبه وانتمائه.

مضيفاً «أن هذه الخطة ستكون بالشكل الذي يرضي ضمائرنا وشعبنا»، وقال «ستعلن هذه الخطة في وقت قريب وسنكون كلنا تحت طائلة القانون وسيكون الرئيس أولكم وهذا ما يجب أن تكون عليه».

وأشار الرئيس إلى أن وزارة المالية والجهاز



# هكذا دشنت ذمار الحملة الشعبية لدعم

## القوة الصاروخية اليمنية



### فؤاد الجنيد

تناولنا في العدد الماضي من صحيفتكم «الشعب» أن محافظة ذمار تستعد لإطلاق أكبر حملة لدعم القوة الصاروخية اليمنية، ورفد الجبهات بالمقاتلين. وأن هذه الحملة تأتي ترجمة لمشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد «يد تبني ويد تحمي» الذي دشنته مطلع العام الرابع من الثبات والصمود. وبالفعل ترجمت ذلك عمليا، فقد شهدت ذمار تدشين واسع لهذه الحملة، حيث أكد أبناؤها، أن هذه الحملة لن تكون الأخيرة، وإنما غيض من فيض البداية التي ستستمر حتى تحقيق النصر وطرده العدوان الغازي والمحتل.

### تدشين مركزي

دشنت الحملة الإثني الماضي بحضور عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد ناصر البخيتي ومحافظ المحافظة محمد حسين المقدشي، ومشرف أنصار الله بمدينة ذمار أبو نجم الدين جيهان ووكلاء المحافظة محمد محمد عبدالرزاق ومحسن هارون ومحمود الجبين وعدد من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية ومشائخ وشخصيات إجتماعية بالمحافظة، أكدوا جميعهم على أهمية دعم القوة الصاروخية لتطوير قدراتها لردع قوى العدوان والرد على جرائمهم بحق اليمن أرضا وشعبا وحضارة وتاريخ.

وأشارت الكلمات التي القيت في حفل التدشين إلى المواقف الوطنية لأبناء ذمار في مختلف المراحل والظروف لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي.. لافتة إلى أن محافظة ذمار قدمت آلاف الشهداء دفاعا عن سيادة ووحدة الوطن وأمنه واستقراره.

ودعت الجميع إلى التفاعل مع الحملة ولجانها في عموم المديرات والمساهمة في تحقيق أهدافها والمساهمة في القوة الصاروخية بدعم اللازم لتطوير قدراتها كونها الوسيلة الفاعلة لردع قوى العدوان وتعزيز جهود الجيش واللجان الشعبية في معركة البطولة والكرامة. وحث المشاركين في الحملة الجميع على المشاركة في حملة التبرعات كل بقدر استطاعته، مبيِّن أن التبرع مهما كان رمزيا يعكس مدى الصمود والثبات في مواجهة العدوان خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وانقطاع المرتبات.

### تدشين المديرات

في مديرية الحذاء دشنت قبائل المديرية يوم الأربعاء، الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية، مؤكداً على الإستمرار في التعبئة والتحميد ورفد الجبهات، وفاء لرجال القوة الصاروخية اليمنية الذين يمرغون أنف العدو بالتراب، ويذوقونه كأس العار والخزي والهزيمة.

### ضوران آنس

من جهتها دشنت قبائل مديرية ضوران آنس في منطقة حدقة حملة التبرعات، بحضور قيادات السلطة المحلية وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية، وقد انضمت الحملة عن تشكيل لجان ميدانية لجمع التبرعات وارسالها الى القوة الصاروخية لتطوير قدراتها وتحقيق ضربات موجعة لدول العدوان.

### جبل الشرق

وفي مديرية جبل الشرق دشنت أبناء المديرية الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية اليمنية في اجتماع موسع للسلطة المحلية وشخصيات سياسية واجتماعية، مؤكداً على مواصلة الدعم والاسناد لكل الأبطال الذين يدعون ويردون قوى العدوان والارتزاق.

### ميفعة عنس

وفي مديرية ميفعة عنس دشنت أبناء المديرية الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية بحضور المحافظ محمد حسين المقدشي وعدد من قيادات المحافظة، وفي التدشين أكد المحافظ المقدشي أن الحملة تأتي لرفع معنويات أبطال القوة الصاروخية وتأكيدا على النجاحات التي تحققتها القوة الصاروخية وأخرها إطلاق دفعة من

هذا العام عاما بالسيتا يامتياز. وهنا تلحظ إقبالا متناميا من الشرفاء من أبناء ذمار كبارا وصغارا رجالا ونساء يقينا منهم بأن المخلص لهم من هؤلاء الطغاة هو الله والقوة الصاروخية، لذلك سيكون لهذه الحملة صداها في ربوع الوطن بإذن الله تعالى، والشكر موصول لمن تبني هذه الفكرة من قيادة المحافظة.

### النساء جنبا إلى جنب

الأخت أم محمد تتحدث أيضا عن هذه الحملة بالقول: كان من كلمات الرئيس الشهيد الصماد «يد تحمي ويد تبني»، والتي سطرته بحق معنى الجهاد والتصدي للعدوان الصهيوني السعودي على يمننا الحبيب. فكانت هذه الحملة التي أطلقت قبل أيام لدعم القوة الصاروخية أقل وأجيب تقدمة مع يد الحماية لارضنا وعرضنا. والهيئه النسائية الثقافية العامة بمحافظة ذمار في كل مديرياتها ستشارك بقوة بأذن الله في هذه الحملة العظيمة وخاصة انه كان لنا الشرف العظيم في هذه المحافظة التي أطلقت منها الكلمات الباسية من هذا الرئيس الشهيد الصماد قبل استشهاده في زيارته للمحافظة «عام باليستي يامتياز» في وصف العام الرابع من العدوان على اليمن. وسنكون مشاركين بإذن الله من خلال هذه الحملة في جعل هذا العام تكالا لأعداء الله ومن ايدهم، وهذا واجب ديني ووطني يتحمل مسؤوليته كل مؤمن و مؤمنة صادق مع الله ومحبه لوطنه وغيور على ارضه وعرضه. ويسرنا عبر صحيفة الشعب ان نتوجه بالشكر له أولا على نصره وتأييده لنا ولقائد مسيرتنا، ثم نقولنا الصاروخية التي تنق كل الثقة بأننا ستلقن آل سعود وكل من تسول له نفسه اقصى دروس الحرب من خلال إطلاق الصواريخ الباسية لمواقعهم الإستراتيجية والعسكرية وأن تصيبهم في مقتل لهم ولغورهم وبعثهم ليحاولوا مراجعة أنفسهم في تماديهم وغيهم من قتل نساء واطفال اليمن. وأنا واثقون من قدرتهم على التصنيع والتطوير لتلك الصواريخ التي سترهب كل أعداء العالم بإذن الله سبحانه وتعالى. ونؤكد لرجالنا في كل ميادين الشرف والعزة اننا سنواصل الدعم بالمال والدعاء والدفع بالرجال ما استطعنا، وسنواصل اخراج القوافل والدعم للجبهات معاهدين الله ورسوله واعلام الهدى بأننا في درب الجهاد ماضون، وعلى خطى الشهداء سائرون.

### يلتصر

يلتص الأخت محمد عباس بالقول المختصر: دعمك للقوة الصاروخية يعني تحقيق الردع، والرد على جرائم العدوان انتصارا للشعب اليمني. وكذلك المشاركة في تطوير القوة الصاروخية.

### مديرية جهران

وفي مديرية جهران دشنت قبائل المديرية الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية تحت شعار "يد تحمي .. ويد تبني" بقاء قبلي موسم في مدينة معبر بحضور قيادات وأعضاء السلطة المحلية والتنفيذية ومشائخ وشخصيات اجتماعية وجمع غفير من المواطنين. والقيت خلال التدشين كلمات أشارت إلى أهمية الحملة في تعزيز قدرات القوة الصاروخية لمواجهة العدوان والرد على جرائمه. كما شكر المشاركون في اللقاء أبطال القوة الصاروخية لضربهم لعاصمة العدوان مؤكداً على دعمهم بكل مايلزم لتطوير القدرات الصاروخية لكي تستطيع الضرب المتواصل للأهداف الاستراتيجية في مختلف عواصم الدول التي شاركت في العدوان على الشعب اليمني.



### بين نهج ونهج

الأخت أمة الله الكاضي ترى أن الضرورة تحتم الوقوف موقف قوي وموحد خلف القوة الصاروخية وخياراتها القادمة التي تنفذ وصية الشهيد الرئيس الصماد بان يكون عامنا عاما بالسيتا يامتياز. وصحيح أن البعض يتمنى أن يرى ردا يمنيا هستيريا يصل لمساكل الرياض وشوارعها وكل جده والطائف، ويتمنى أن يراها مثل ماوصلت اليه صعده وحجة وحرص، لكن العقلانية والحكمة القرآنية التي غرسها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله هي العقلية التي تحكم الرد اليمني الصاروخي على ارض العدو السعودي الراهبي. فهنا يكمن الفرق بين النهج السعودي وهو اليمن وبين عديم الاصل والنذل وهو كيان بني سعود، هنا الفرق بين النهج القرآني وبين النهج الشيطاني.

### الوفاء للشهيد

الأخ عبد الكريم جيهان مشرف مديرية ذمار يتحدث عن هذه الحملة قائلاً: في حين تتزايد هجمة دول العدوان السعودي الأمريكي يارتكاب أشنع الجرائم بحق المدنيين، لم يكن لليمنيين حل سوى دعم القوة الصاروخية والتي تمثل اليد الطولى للشعب اليمني لتأديب هؤلاء المعتدين. وبهذا بدأ أبناء محافظة ذمار بتدشين حملة التبرع لدعم القوة الصاروخية ابتداء من مركز المحافظة ثم انتقال الحملة إلى عموم مديريات المحافظة. كذلك تعد هذه الحملة من باب الوفاء للشهيد الرئيس صالح الصماد حين توعد العدوان بأن يجعل من



### قبائل الحذاء

وفي ذات السياق دشنت قبائل وادي مخدرة وعبدة السفلى بمديرية الحذاء الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية. والقيت خلال التدشين كلمات أكدت في مجملها أهمية إنجاح الحملة ودعم جهود القوة الصاروخية لتحقيق المزيد من النجاحات، وأكدت أهمية قيم الإخاء والتسامح والتكاتف والتراحم بين أبناء المجتمع، وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. مؤكداً على مواصلة الثبات والصمود ورفد الجبهات بمزيد من المقاتلين ومطالبي أبطال القوة الصاروخية بمزيد من الضربات الموجعة والمؤلمة لدول العدوان وهم على استعداد ببدل الغالي والنفيس لتطوير القدرات الصاروخية لما من شأنه أخذ ثار كل يمني سفك دمه وتهدم منزله.

### المنار ومغرب عنس

وفي مديرتي المنار ومغرب عنس تواصلت عمليات تدشين الحملة الشعبية لدعم القوة الصاروخية، حيث أكدت القبائل خلال اللقاءين استعدادهم التام لدعم أبطال القوة الصاروخية والتصنيع العسكري لتطوير وتنمية قدرات الصواريخ اليمنية لتضرب عواصم الدول التي تجرأت على ضرب اليمن أرضا وإنسانا وقتل نساء واطفال اليمن وتشريد الملايين. وأكدت قبائل المنار ومغرب عنس على مواصلة ردف الجبهات بالرجال المقاتلين والمال والسلاح حتى الانتصار. واستنكروا الجرائم البشعة التي يرتكبها تحالف الشر في اليمن آخرها عائلة في الأزرقين بصنعاء واستهداف دار الرئاسة في التحرير وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها مؤخرا في محافظة صعده داعين كل قبائل اليمن الى مزيد من الثبات والصمود ورفد الجبهات، فالشعب اليمني لن يفرط بدماء الشهداء ولا يمكن ان يتراجع الى الوراء والتنازل عن عزته وكرامته.

### معدلة رادعة

الأخ الأستاذ بندر الدحملي يعلق على أهمية هذه الحملة في دعم القوة الصاروخية اليمنية حيث يقول: يتزايد مؤخراً عدد الأهداف الاقتصادية السعودية التي تُضربها الباسيات اليمنية، وهذا يعطي بعداً جديداً ومهما للعمليات الصاروخية العابرة للحدود، فبالرغم من أن وصول الصواريخ إلى عمق المملكة يعتبر بحد ذاته رداً قوياً، إلا أن استهداف الاقتصاد السعودي يوجه ذلك الردع بشكل مباشر إلى العمود الفقري لنظام المملكة برمتها، انطلاقاً من حقيقة أن السعودية، ليست في النهاية دولة قوية وإنما طفرة ثروات، منجم، أو كما يروى لتراتيب أن يسميها: بقرة حلب. تستطيع السعودية أن تشتري المزيد من جيوش العالم ومرتقته وأسلحته، وإن كان هذا لا يفيدنا إلا في إطالة أمد الحرب الاستنزافية التي تواجهها، وليس في تحقيق النصر، لكن ليس من السهل عليها الآن تعويض اقتصادها، في ظل إدارة المدلل بين سلمان الذي يحمل هو بنفسه معولا كبيرا لهم ذلك الاقتصاد.. كما أن العالم لن يمنح السعودية اقتصاداً بديلاً، مثلما يمنحها مرتزقة يقاطلون بالنيابة عن جيشها. بالتالي فإن توجيه النيران الباليستية على اقتصاد السعودية - وإن بدأ بشكل محدود - وعندما يتوازى ضرب اقتصاد المملكة في الميدان، وعندما يتوازى ضرب اقتصاد المملكة مع ضرب جيوشها في الجبهات، تصبح فرصة هذه المعادلة أكبر في تحقيق نتيجة حاسمة.

# الرسائل العاجلة

## التي بعثها الشعب اليمني وقيادة الحكمة على متن دفعة البراكين اليمانية

الثورة والقوة الصاروخية بل أعلن اهدافها وهي الميناء الجاف ومنشآت اقتصادي آخري في مملكة الاجرام.

وهذا ما تفعله القوة الصاروخية المباركة في كل مرة يوغل هذا العدو الشيطاني في حقه وأجرامه وهي بداية الرد الحقيقي على جرائم ومجازر مملكة الاجرام وزعيمة حلف الشيطان.

وعلى الرغم من عدم معرفة عددها، إلا أن الأهم من هذا كله هو الرسائل التي بعثها الشعب اليمني وقيادة الحكمة على متن دفعة البراكين الباليستية لتوصلها لقوى العدوان، وبني صهيون والامريكان، وهي رسائل مهمة وقوية وضرورية، وأهم تلك الرسائل التي حملتها دفعة البراكين اليمانية هي :-

**في** وضح النهار، انطلقت بحفظ الله دفعة صواريخ بالستية من طراز بركان H2 وضربت هذه المرة عمق المملكة السعودية، وحطت رحالها في اهداف اقتصادية حساسة في عاصمة العدوان الرياض وفي ميناء من اهم مواني قرن الشيطان، وقصفت اهدافها بدقة متناهية، وحقت اصابات مباشرة لتلك الاهداف محدثة ضربة موجعة وأليمة لقوى العدوان وازلامه.. وكالعادة اعلنت السعودية الاعتراض بما تضمنه من تضارب بين صاروخ وصاروخين وكالعادة أيضاً وقعت في تناقضات كبيرة واريك يلخص الفشل الدائم للباتريوت.. سيقول قادة العدوان أنها ثلاثة وابعهم بدرهم، وسيقولون أنهم اسقطوا خمسة وسادسهم بدرهم دجلاً بالكذب، وهذه البراكين المباركة لم يعلن عن عددها، وما يعلم عددها إلا قائد

### الرسالة الأولى:-

■ التأكيد لمملكة الاجرام على صدق قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كل كلمة يقولها وجديته في كل تحذير يوجهه، وفشل منظومات الدفاعية ضد الصواريخ اليمانية وأن اصحاب القبعات الخضراء الامريكية، والخبرات البريطانية المنتشرة على طول الحد الجنوبي، والمشاركة في العدوان على اليمن عاجزون بخبراتهم وتكنولوجياهم الحديثة وكثرة اعدادهم عن صد الصواريخ الباليستية اليمانية وعن القضاء عليها وأن القوات الامريكية والبريطانية يعدوهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً.

### الرسالة الثانية:-

■ ان هذه الدفعة هي بديهة الرد على اغتيال الرئيس الشهيد المجاهد صالح الصماد سلام الله عليه، وعلى جرائم العدوان ومجازره الوحشية، وأن الرئيس الشهيد سيظل حاضراً وفيأ بوعده، وصادقاً بعهوده كلها، وفي ميادين المواجهة والبناء، وما هذه الدفعة الباليستية من البراكين اليمانية إلا تأكيداً أن العام الرابع هو عام باليستي وصادقاً لقوى العدوان بما وعدا.

### الرسالة الثالثة:-

■ القوة الصاروخية عززت من ضرب اهداف حيوية واقتصادية في السعودية، والتأكيد لنظام آل سعود المجرم بأن منشأته الاقتصادية هدفاً مشروعاً، وفي مرمى الصواريخ الباليستية وكذلك يمثل ذلك تحذيراً أخيراً للشركات الاجنبية العاملة في مملكة الاجرام وأن على تلك الشركات ان تنسحب إن كانت حريصة على موظفيها ورؤوس اموالها قبل ان تطلها الصواريخ الباليستية، بالإضافة الى أن على تلك الشركات أن تنظر الى الاهداف المقصوفة وتأخذ الدروس كيف تعامل براكين تو اتش مع كل هدف لتعي وتتبصر وتنجو من خطر لا يبقى ولا يذر قبل فوات الاوان، ومعنى ذلك ان اقتصاد المملكة سينهار مع استمرار القصف وان رؤوس الاموال ستغادرها وان البعثات الدبلوماسية ستخوف من البقاء فيها

### الرسالة الرابعة:-

■ تأكيد مواصلة صمود الشعب اليمني واستمراره في

جرافيك الشعب ©

هو مركز المعلومات؟ وما اهميته؟ ودلالات هذا الاستهداف؟ يقول الصحفي والمحلل السياسي زيد الغرسي أن المركز يعد اهم مركز متقدم للعدوان في إدارة وتحريك طائرات الاستطلاع والطائرات بدون طيار المستخدمة ضد اليمن، إلى جانب كونه المركز الأهم لتوجيه اقمار التجسس وتلقي المعلومات من العملاء على الأرض. كما يقوم المركز بعدة اعمال مهمة لتحقيق عدة اهداف فيما يتعلق بالحرب الالكترونية وعمليات الاستطلاع والتي منها:-

■ مراقبة محطات الاتصال اللاسلكي واللاسلكي متعدد القنوات

■ التحكم بأنظمة الرادار العسكرية لتحقيق التالي:-

- للإنداز وتوجيه النيران.
- للإنداز والمراقبة الساحلية.
- لتوجيه مراكز السيطرة الجوية.
- لقيادة نيران المدفعية وتصحيحها.
- لمراقبة التحركات الأرضية.

■ مراقبة أنظمة الكشف والتوجيه الكهرو بصيرية بمختلف انواعها التلفزيونية والحرارية والليزرية والبصرية ... ويشير الغرسي أن دلالات استهداف هذا المركز فهو جاء بعد اعلان وزارة الدفاع الامريكية انها ارسلت قوات نخبة أمريكية للقيام بمهام "الكترونية" للتصدي لصواريخ اليمن الباليستية وتحديد مواقع اطلاقها، إلى جانب المشاركة في صد الهجمات البرية اليمانية داخل الاراضي السعودية حسب قول وزارة الدفاع الامريكية الجمعة الماضية.

وتمثل هذه الضربة صفقة قوية للامريكيين وفشل كبير لخبرائهم الذين قالوا انهم سيقفون الصواريخ اليمانية وبالتالي فتعتبر هزيمة تقنية جديدة لأمريكا بعد هزيمتها في اختراق منظومة الباتريوت وتحييدها عن التصدي للصواريخ الباليستية اليمانية ... ويستمر التفوق التقني لليمن على التكنولوجيا الامريكية التي ظهر عجزها امام العقول اليمانية ...

وسيستمر في قصف الرياض بوتيرة عالية بالإضافة الى أن لديهم منصات اطلاق صواريخ بأعداد كافية ويستطيعون تحريكها بسهولة ويسر رغم وجود كل وسائل التجسس الامريكية العملاقة والحديثة ومعنى ذلك ان الرياض ستصبح مثل نجران تزورها الصواريخ الباليستية بشكل مستمر وستسمع دول العالم صراخكم ولن يلتفت الى صراخكم احد

### الرسالة السادسة:-

■ اثبات الفشل الدائم لمنظومة الدفاع الأمريكية الباتريوت في التصدي للصواريخ اليمانية والتي لطالما تغنى بها الأمريكين، وجاءت الصواريخ اليمانية وأثبتت أنها او هن من بيت العنكبوت، ومن جانب اخر اتت هذه الصواريخ بشكل جماعي ودخلت العمق السعودي وهي تشل زامل "وين الباتريوت وينه"، وزامل "صواريخنا تعزف لك الموت يا سلمان".

### الرسالة السابعة:-

■ ان أخبار قصف الرياض ستصبح امراً اعتيادياً روتينياً ولن تشفي غليل الشعب اليمني الذي سيطلب قيادته بقصف اماكن ابعد، ولن يجد حينها ملوك قرن الشيطان مكاناً آمناً لن يطاله القصف في المملكة، بالإضافة الى ان قصف دبي او ابوظبي سيصبح هو الخبر الذي سيشتاق له اليمنيين ويهتم له العالم، وسيعلم بني سعود وعيال زايد أن كلمة الله هي العليا وأن كلمة ترمب هي السفلى، وان رجال الله ليسوا كاتباع الطاغوت.

### البدر 1 في الليل الحالك يبعث برسالة أخرى

■ ظهر البدر 1 في الليل الحالك وعزم الرحيل الى مملكة قرن الشيطان بعد ان أزجه خبر وجود قوات أمريكية في نجران فشد رحاله وبعث برسالة أخرى الى مقر المعلومات والحرب الالكترونية التابع للعدوان في نجران وفي تفاصيل ذلك: اعلنت القوة الصاروخية استهداف مقر المعلومات والحرب الالكترونية التابع للعدوان في نجران فما



مواجهة العدوان، بكل وسائل الدفاع المتاحة بالإضافة الى أن توقيت إطلاق الصواريخ الباليستية جاء بعد ان أمعن العدو في لعبته الاجرامية القذرة واستباحته للمحظور واستهدافه الشوارع العامة داخل المدن اليمانية عموماً وصنعاء على وجه خاص، فكان الرد مزليلاً مفاداً ان على سكان الرياض ايضا ان يسدوا أذانهم ويفتحوا أفواههم ضد هذا النظام الطاغوي الذي يستهدف المدنيين مباشرة وان يتوقف عن اجرامه الوحشي.

### الرسالة الخامسة:-

■ ان اطلاق دفعة من بركان تو اتش وبهذه الاعداد يشير الى مخزون استراتيجي كبير من هذه الصواريخ بحوز القوة الصاروخية، ومؤشر يؤكد أن لديها مفاجآت مرعبة ومنظومات جديدة ربما تكون اقوى من منظومة بركان تو اتش وستعلن عنها الايام القادمة ان شاء الله، وان اليمنيين باتوا يمتلكون عدد من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى



## وأدوات العدوان، ستمى بالفشل الذريع



## خفايا العدوان تتكشف باحتلال جزيرة

# سقطرى اليمنية

### مخطط مبرك

مخطط اسقاط واستئصال جزيرة سقطرى مبيت منذ مدة، وقد بدأت فصوله يوم أعلنها عبد ربه محافظة مستقلة بهدف التمهيد لاستقطاعها عن الأراضي اليمنية حسب الرغبة والشهية الأمريكية. طبعاً ليس لأنها محمية طبيعية، ولا لأجل الأعشاب، والأسماك، والمرجان...

وانما لموقع استراتيجي مهم جداً جداً في الخليج العربي، وتكاد تكون هي الموقع الاستراتيجي الوحيد عسكرياً، وأمنياً، واقتصادياً، وسياسياً، وأيضاً للتحكم بأهم المواقع البحرية الاستراتيجية في البحر العربي، بعد مضيق باب المندب في البحر الأحمر، الذي تكمن الأهمية من الناحية الاقتصادية والتجارية بالنسبة له.

### إلى الحصن الإسرائيلي

أمريكا وبريطانيا تريدان جزيرة سقطرى من أجل عيون وأمن وسلامة إسرائيل، والسعودية والامارات هما الأدوات التنفيذية للسيادة الإسرائيلية في المنطقة، وتسعيان للارتقاء في الحصن الإسرائيلي علناً، وخطوات، التطبيع تسير بشكل متسارع، وقادم الأيام سنشهد اتفاقيات معلنة وصريحة لقيام تحالف كبير واستراتيجي بين إسرائيل والامارات والسعودية وبرعاية أمريكية ترامية..

### قشة ستقصر ظهر البعير.

أهم ما في الأمر أن سقطرى قد تكون القشة التي قصمت ظهر البعير، فلا الامارات ستخرج منها، ولا السعودية ستقبل ذلك، ولا الأمريكان والامم المتحدة ببعد عما يجري ويحدث.. بينما يفكر من يسمون أنفسهم بالشرعية أن بإمكانهم الحديث عن الحرية، والاستقلال، والاحتلال، والاستعمار، وتحقيق شي من ذلك بكل بساطة، لأنهم كانوا يعتقدون أن هذا التحالف ما قام إلا من أجل سواد عيونهم، يوم نصحهم السيد عبد الملك بدر الدين أنه جاء من أجل الاحتلال والاستعمار خدمة لأمريكا وإسرائيل.

### اتصالات مع الأهالي

أجريت اتصالات هاتفية مع من أعرفهم من أبناء سقطرى سألهم عن طبيعة ما يجري فكان الرد بأن أبناء سقطرى لن يقبلوا على الإطلاق بالاحتلال والاستعمار مهما كان الثمن، ولن يفرطوا بالهوية اليمنية، وأنها ستتشكل مقاومة من أبناء سقطرى لإخراج الغزاة بالقوة، مؤكداً لي أن هذا هو موقف وشرف أبناء سقطرى الأحرار، وأضافوا أن الامارات ظلت على مدى سنتين تعمل في سقطرى تحت يافطة المنظمات والمساعدات الإنسانية والطبية حتى ظنوا أنهم قد تمكنوا من شراء ولاءات ودمم أبناء الجزيرة، إلا أن المفاجأة كانت صادمة للإمارات بهذا الرفض الشعبي المطلق. مع مرور الوقت تتكشف الحقائق، وتتضح الأمور، وتتقلب الصورة، ولا زال هناك فرصة بسيطة لمراجعة المواقف، وتصحيح الأخطاء، وتقويمها لمن كان له قلب أو ألقى السمع فهو شهيد.

لمن يمثل قوات الاحتلال في المحافظات الجنوبية والشرقية. معتبراً كل من يتعاون أو يتصل بمشروع العدوان والاحتلال جزء منهما.. مشيراً إلى أن المشروع الوطني الذي يقاوم العدوان منذ اللحظة الأولى حذر منذ البداية المرشحين بالمعتدين بأنهم غداً سيشرّبون كأس العلقم جراء هذا الموقف.

### سقطرى ستبقى يمنية

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوئي أن جزيرة سقطرى يمنية وستبقى يمنية. وصدت "الشعب" تغريدة له على "تويتر" بشأن التوتري في جزيرة سقطرى، نصها "سقطرى يمنية وستبقى يمنية، وما تعلمه سقطرى الآن يفصح زيف العناوين التي زعمت الإمارات أن مجيئها لتنفيذها يؤكد ذلك، وفشل مشروعكم واضح للعيان في اليمن".

### أدوات اللامشروع

يقول الأستاذ فاضل الشرقي مشرف أنصار في المحافظة "لا يوجد أي مشروع لدويلة الامارات هادف وواضح ومستقل تسعى وتضحي من أجل تحقيقه، مثلها مثل المملكة السعودية والتي استحي دائماً أن اسمها العربية، هذه الدول تسعى لخدمة أجندة أمريكية وإسرائيلية فقط لا غير، وحكام وأمرء وملوك هذه الدول مجرد أدوات بيد الاستعمار قديماً وحديثاً، وهم أصلاً نبتة استعمارية في منطقتنا، وجذورهم تشهد بذلك.

### ويتساءل الشرقي ساخراً:

كيف للامارات والسعودية وبقية الحلفاء أن يكونوا أصحاب مشاريع توسعية ونوايا امبراطورية، وهم أصغر وأحق من في هذا العالم وعلى كل المستويات، ويضيف: "أطماع الاستعمار الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي القديم والجديد في سقطرى واليمن بشقيه الشمالي والجنوبي أهداف استراتيجية لدى دول الشر المذكورة، والسعودية والامارات وقطر من يدفع ثمن هذه الفاتورة".



لم يتفاجئ اليمنيون الأحرار مما يجري في جزيرة سقطرى اليمنية، فهم متسلحون بالوعي العميق والثري منذ اليوم الأول للعدوان، ويدركون أهدافه ومغزاه رغم الترهات الرثة التي تشدق بها، والتي جعلته متناقضاً في توجهاته المريية وأهدافه المزعومة، فهو يشن حرب إبادة أحرقت الأخضر واليابس في اليمن للعام الرابع على التوالي تحت ذريعة إعادة شرعية سرابية ومفقودة، ويقوم بنهب ما تبقى من جمال في الطبيعة اليمنية، ناهيك عن المعادن والموارد والآثار الضاربة في عمق التاريخ اليمني الأصيل.

### صهوة متأخرة

ما يؤسف كثيراً هو الصهوة المتأخرة لأولئك الذين باعوا انفسهم ووطنهم بدراهم وريالات النفط الخليجي، وظلوا يصفقون للتواجد الإماراتي في مدينة مأرب على أنه تحريرا، ويباركون خطواته المتعثرة نحو صنعاء. اليوم يصحو أولئك المغرور بهم من مرتزة الداخل والخارج، ويندبون بما فعله الإمارات في جزيرة سقطرى، ويعدون ذلك احتلالاً مرفوضاً، فقد ادركوا أخيراً أن العدوان لم يكن سماءاً للملائكة، ولا وحياً للأنبياء، بل كان وكراً للشياطين، ومترساً للقتلة الأفاكين، وأن الصراع السعودي الإماراتي في جنوب اليمن ما هو إلا مسرحية منفق عليها ينتهي فصلها الأخير بامتصاص خيرات الجنوب وطمس معالمه وآثاره، تماماً كما فعلت الطائرات السعودية والإماراتية في كل زوايا الشمال اليمني، وقصفت بإفراط الحجر والبشر؛ حتى الموتى في مقابرهم لم يسلموا من جرعات القنابل وحمم الصواريخ.

### الموقف الرسمي

تحدثت مصادر مسؤولة بوزارة الخارجية اليمنية "بأنه يتم عن كثب متابعة التقارير الإعلامية الموثوقة التي تتحدث عن قيام إمارة أبو ظبي بإرسال قوات عسكرية إضافية إلى مطار وميناء سقطرى وطرد القوات اليمنية المسؤولة عن حمايتها. واعتبر المصدر أن تلك الخطوة "تفضح حقيقة العدوان وزيف الادعاءات المتكررة بدعم ما يسمى شرعية الرياض ويؤكد حقيقة استمرار دولتي العدوان السعودي الإماراتي في احتلال أجزاء من الأراضي والجزر اليمنية، وبالأخص في المحافظات الجنوبية". موضحاً أن دول العدوان تحاول فرض السيطرة والتصرف كأمراً واقع على تلك الأراضي والجزر كأجزاء تابعة لها، بينما في واقع الأمر ينطبق على تلك الأراضي والجزر المحتلة المادة رقم (٤٢) من اتفاقية لاهاي للعام ١٩٠٧ والتي تذكر بأنه "تعتبر أراضي الدولة محتلة حين تكون تحت السلطة الفعلية لجيش العدو". وأكد المصدر أنه

## في ذكرى النكبة الشعوب تتأثر لفلسطين وترامب ينقل سفارة بلاده للقدس بتواطؤ عربي وأمني.

عبر كلمة مسجلة بمقطع فيديو، حيث سبوجه من خلالها التهئة لـ "إسرائيل".

### كيف سيكون الرد العربي والإسلامي على

#### هذا الحدث الخطير!؟

أولاً: الموقف العربي والإسلامي كان من الممكن أن يكون مشرفاً ومؤثراً ومعرقلاً لاتخاذ مثل هذه الخطوة لولا توجيه طعنة في الظهر من قبل بعض الأنظمة العربية والإسلامية لكل العرب والمسلمين، فجميعنا يرى كيف تزحف بعض الدول العربية لأداء التحية لـ "الإسرائيلي" والتقرب منه وصولاً للتطبيع معه على حساب أبناء عمومتهم الفلسطينيين الذين كانت قضيتهم الأساس بالنسبة لهذه الأنظمة، بل تم بناء السياسة العربية على أساس القضية الفلسطينية التي جمعت العرب حول قضية واحدة وهي وحدتهم وكان لها الفضل في إبقاء "الجامعة العربية" حية حتى سنين قريبة. أما اليوم فالظروف السياسية تغيرت وما كان يجمع العرب في الأمم أصبح يفرقهم، أوليس من المخزي والمعيب أن تحضر شخصيات عربية وإسلامية في يوم

اليوم ينقذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعده بنقل سفارة بلاده إلى القدس بالتزامن مع الذكرى السبعين لتأسيس الكيان الإسرائيلي وكذلك الذكرى السبعين لـ "النكبة" وسط ردود أفعال متفاوتة من دول العالم وشعوبها وزعمائها.

وحاولت الحكومة الإسرائيلية إلى أبعد حد إقناع أكبر عدد ممكن من زعماء العالم لحضور هذا الحدث الاستثنائي، حيث دعت الخارجية الإسرائيلية ٨٦ سفيراً، للمشاركة في المراسم، من المقرر أن يلي نحو ٣٠ منهم الدعوة، ومن بين السفراء الذين أكدوا حضورهم هذه الفعاليات المرتقب تنظيمها الأحد المقبل، سفراء بلغاريا، هنغاريا وتشيكيا، كما أعلنت ١٠ دول أخرى رفضها المشاركة لأسباب مبدئية وأخرى فنية منها مصر، روسيا، النمسا، ألمانيا، مالطا، المكسيك، بولندا، السويد والبرتغال، إيرلندا.

ومن المقرر أن تشارك إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره ومستشاره جاريد كوشنر، ووزير الخزانة الأمريكية ستيف منوتشين، وسيكفي صاحب القرار ترامب بمباركة هذه المراسم

## نقل السفارة ورسم مستقبل جديد للشرق الأوسط

اغتنب الأرض وما زال يتوسّع في احتلاله كان لا بدّ من الفكر المقاوم الذي لم ولن يتخلى عنه الفلسطينيون الشرفاء في غزّة والضفة وغيرها من المناطق، وهم يعلمون جيداً بأن المقاومة هي الحل الوحيد لاسترجاع الحق المغتصب.

لن تخيف الفلسطينيين الوحدات العسكرية التي سيتم مضاعفتها يوم غد حول قطاع غزة وفي الضفة الغربية المحتلة وستخرج مظاهرات بالآلاف احتجاجاً على نقل السفارة، التي دسّر قرارها عملية السلام وألغى ما اتفق عليه من حل الدولتين الفلسطينية والصهيونية، وهنا تبعت صحة كلامنا للمرة الألف بأن "إسرائيل" لا تعرف معنى السلام ولا يمكن أن تبني السلام مع القتل والمجرمين، لذلك لا بد من خيار المقاومة.

ختاماً، سعادة إيفانكا ترامب التي عبّرت عنها في صفحاتها على "الانستغرام" على خلفية افتتاح السفارة اليوم، لن تدوم طويلاً وستعود مع حقائق مكياجها التي لن تنفعها في رسم ابتسامة أخرى لها في ظل غليان شعوب العالم وغضبهم الذي سيعبرون عنه اليوم في ٤٦ دولة حول العالم.

مقاومة لا ترضى بالانبطاح أمام العدو ولا تقبل الذل، وقد قدمت بعض الشعوب العربية أنموذجاً يحتذى به في هذا المجال، وما زال العدو يحسب لها ألف حساب، لأنها كوّنّت لنفسها شخصية، وكياناً ووجوداً على عكس من كان يمتلك كل الإمكانيات ولكنه لا يملك أي شخصية في هذا العالم سوى كونه "تابعاً".

الفلسطينيون لن يتنازلوا عن حقهم في القدس وسيعبرون عن غضبهم بأشدّ اللهجات، وفي الغد سيخرج الآلاف منهم للتعبير عن رفضهم لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وسيساندهم إخوانهم في لبنان والأردن، حيث ستخرج مظاهرات من هاتين الدولتين وتوجه نحو الحدود مع فلسطين المحتلة، ومن المبشر جداً أن تخرج تظاهرات من ٤٦ دولة أيضاً للتأكيد بقرار ترامب المتخذ في ٦ ديسمبر ٢٠١٧.

ثانياً: الاحتلال الإسرائيلي سيتخذ كل الإجراءات الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث أي خلل في هذا اليوم السعيد بالنسبة لـ "إيفانكا" وأصدقائها الصهاينة والتعبس بالنسبة لكل من لا يزال يؤمن بالحق والعدل في هذا العالم، وبما أن الحق لا يأتي إلا بالقوة مع

افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، هل يعقل بأن حجم الانحطاط الأخلاقي وصل إلى هذا الحد: إيدي كوهين وهو إعلامي إسرائيلي قال عبر تغريدة له على موقع "تويتر" إنه سينشر صور وأسماء شخصيات عربية وخليجية ستشارك في حفل نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، وأشاد كوهين بتصريحات وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد الداعمة لـ "إسرائيل" في قصفها لأهداف إيرانية في سوريا، ولكن لا نعلم ما هو موقف ابن أحمد في حال ردت عليه طهران بالمثل.

السعودية تلتزم الصمت ولا تنبش ببنت شفة حيال ما يجري، وعلى ما يبدو أن السكوت علامة على "الرضى"، وكان ما يجري لا يعنيه وهو في الحقيقة محور وجودها الذي ستري نتائج عاجلاً أم آجلاً، لكونها تتحالف مع "الشیطان" الذي يملك قدرة عالية على الإغواء، ولكن انه أعلم ماذا سيحصل بها بعد هذا الإغواء، وهل ما فعله يستحق كل هذا الانحراف عن الهوية العربية والإسلامية أم إن المصالح الشخصية أصبحت أسماً من مبادئ الدول والأمة.

ولكن يبقى الأمل موجوداً في ظل وجود شعوب

# رَمَضَانُ فِي دُمار

## دُمار تشهد ترتيبات واستعدادات عالية لاستقبال الشهر الكريم



إلى جانب الأطلاق الثانوية الأخرى كالسنبوسة والرواني والفتائر وغيرها.

### ساعة العودي

ولا ننسى قبل أن تغادر هذه المدينة، أن نخرج على سوق هام وشهير وهو سوق القات الذي يزداد ازدهاماً خلال رمضان وخاصة بعد صلاة العصر وصلاة العشاء، حيث يقبل الناس على شرائه باعتباره مادة منبهة تبعث على الكيف، وتساعد على السهر في الليالي الرمضانية. ويتجه الناس بعد صلاة العشاء إلى مجالسهم التي تسمى «المقاييل» حيث تمتد السهرة مع القات إلى ساعة متأخرة من الليل، ولا يخلو السمر على هذه الأغصان من الحديث عن السياسة والخوض في القضايا المحلية، ناهيك عن متابعة مستجدات الأخبار على شاشات التلفزة، وكذا متابعة بعض المسلسلات الكوميدية والتاريخية، والبرامج المسابقاتية.. كما أن السمر يعد مناسبة يستغلها اليمنيون لحل مشاكلهم وقضاياهم.

### ضيف عزيز

إن الأمة الإسلامية جعاء في الأيام القليلة القادمة تستقبل ضيفاً عزيزاً ووافداً كريماً تتشوق القلوب إلى مجيئه، وتتطلع النفوس إلى قدومه؛ إنه ضيف حبيب على قلوب المؤمنين، عزيز على نفوسهم، يتباشرون بمجيبته ويهني بعضهم بعضاً بقدمه، وكلهم يرجون أن يبلغ هذا الضيف، وأن يحصل ما فيه من خير وبركة؛ ألا وهو شهر رمضان المبارك شهر الخيرات والبركات، شهر الطاعات والقرابات، شهر الصيام والذكر وتلاوة القرآن، شهر الاستغفار والدعاء والمناجاة، شهر الجود والسخاء والبذل والعطاء والإحسان، شهر تعددت خيراتُه وتنوعت بركاتُه وعظمت مجالات الربح فيه، ذكركم الشهر العظيم المبارك الذي خصه الله جل وعلا بميزات كريمة وخصائص عظيمة ومناقب جمة تميزه عن سائر الشهور.

### إقبال صادق على الله

إن الفرح بقدم هذا الشهر ومعرفة فضله ومكانته لمن أعظم الأمور المعينة على الجهد والاجتهاد فيه، ولم يضع كثير من الناس الطاعة في هذا الشهر الكريم والإقبال على الله جل وعلا إلا من جهل منهم بقيمته ومكانته، وإلا لو عرف المسلم هذا الشهر حق معرفته وعرف قدره ومكانته لتهيأ له أحسن التهيؤ واستعد له أطيب الاستعداد، ولبذل قصارى وسعه وجهده واجتهاده في سبيل الله والقيام بعبادة الله على الوجه الذي يرضي الرب تبارك وتعالى. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الأيام: كيف نستقبل هذا الشهر الكريم؟ كيف نتهيأ لهذا الموسم العظيم؟ كيف نستعد لهذا الشهر المبارك؟ وليس استقبال هذا الشهر بتبادل باقات الورد والزهور، ولا بإلقاء الأناشيد والأراجيز، ولا بتهيئة الملاعب والصالات، ولا بجمع صنوف أنواع المطاعم والمشروبات والمأكولات؛ إن التهيؤ لهذا الشهر الكريم تهيؤ للطاعة، واستعداداً للعبادة، وإقبال صادق على الله جل وعلا، وتوبة نصوح من كل ذنب وخطيئة.

أرياف دُمار، على فرش سفرة كبيرة في فناء المسجد، يلتقي عليها الصائمون، حيث ترسل وجبات الإفطار من بيوت القرية المجاورة للمسجد.. وقد تحمل كل أسرة وجبة افطارها إلى المسجد وتدعو إليها من تشاء من الحاضرين.

### مائدة رمضان

تضم المائدة الذمارية في وجبة الإفطار أو العشاء في رمضان صنوفاً من الأطعمة ومنها البطاطا المسلوقة بشكل رئيسي، وكذلك «الشفوت» وقوامه «اللحوح» واللبن.. و«اللحوح» خبز طري لين يصنع من دقيق القمح أو الذرة الرومية، حيث توضع العجينة على وعاء فخاري أو معدني لتطبخ على نار هادئة حتى تنضج، وبعدها يتم ترتيبه في إناء عريض على شكل طبقات رقيقة يضاف إليها اللبن والخضار المهروسة.

وهناك «بنت الصحن» حيث يتم تشكيل عجينة مكونة من الدقيق المخلوطة بالسمن والبيض والخميرة وجبة البركة على هيئة أقراص رقيقة جداً، ثم توضع في الفرن حتى تنضج، وبعدها يضاف إليها العسل.. فضلاً عن أطباق أخرى منها «السلتة» وقوامها الأرز واللحم والخضار المهروسة والحلبة المخفوقة، وتفضل طبخها في إناء من الفخار حتى يحتفظ بدرجة الحرارة خلال الأكل. ومن الوجبات الرمضانية أيضاً «العصيدة»، وهي وجبة شعبية سهلة التحضير، وتنتشر في عدد من المدن اليمنية. وتتكون من الدقيق الأبيض الذي يُخلط بالماء، ليكون شكلاً متماسكاً طيباً. يضاف حوله، أو داخله، الزبادي المفلل أو المرق.

وتعمل ربات البيوت على تهيئة المواد الرئيسية للطهي مثل الطحين بأنواعه، ومنه الذرة والطحين الأحمر للعصيدة، إضافة إلى الحبوب كالقمح المشور واللوبيا والبهارات، وكذلك تنظيف المنزل وتزيين بعض الزوايا فيه.. وتتضمن السفرة الذمارية بشكل شبه يومي طبق الأرز بالبهارات المتنوعة والدجاج أو اللحم، أو الأرز المطبوخ بالصلصة والبهارات والمحلى بالصلصة الأحمر واللوز والزبيب، وتختلف طرق طبخ الأرز بين مدينة وأخرى حسب رغبة القاطنين. كل ذلك

فيرى بعضهم بعضاً في ملتقى تغشاه ملائكة الله.. وفوق كل ذلك، يواسي الغني الفقير بالزكاة والصدقات، ويسعى أهل الخير في فك كرب الآخرين واعتانهم على نوائب الدهر، فيتحقق التكافل والتراحم في أسمى معانيه.

### عادات وتقاليد

لشهر رمضان عادات وتقاليد حياتية خاصة تميزه عن غيره.. كما أن هذه العادات الحياتية تختلف من محافظة إلى أخرى، وربما قد تختلف الصورة داخل المحافظة الواحدة. والملاحظ أن هناك بعض العادات والتقاليد توشك على الاندثار لوجود بدائل وفرتها التكنولوجيا، كالمسحراتي مثلاً الذي بدأ دوره يتراجع.. بينما استطاعت الكثير من هذه العادات الصمود والبقاء ومقاومة كل الظاهر الدخيلة.

### طبيعة الحياة

في أزقة مدينة دُمار ما زالت الحياة تدب في شوارعها، لتتصاعد شيئاً فشيئاً، قبل أن تتوقف تماماً قبيل أذان المغرب بلحظات حيث يتفرق الناس بين المنازل والمساجد، لتبدو دُمار حينها كمدينة مهجورة للحظات قبل أن يتدفق الناس مجدداً في الأسواق كجدول الماء. تعج الأسواق بالحركة والمتسوقين ولكنها تعاني من ضعف قدرتهم الشرائية كما يقول أحد الباعة لـ «الشعب»، وعلى رغم استمرار الباعة في عرض كثير من المنتجات والمأكولات الشعبية المخصصة لشهر رمضان، إلا أن حركة البيع والشراء تراجعت إلى حد غير مسبوق كانعكاس مباشر للتدهور الاقتصادي، وانخفاض سعر العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية.

### الشوارع والأسواق

الأسواق والمحال التجارية تشهد ازدهاماً شديداً قبيل رمضان، حيث يتجه الناس لشراء حاجياتهم الرمضانية.. وهذا الازدهام يظل طوال الشهر الكريم وخاصة في الفترة الواقعة بين صلاة العصر وموعد الإفطار، وكذلك بعد صلاة العشاء، أما فترة الصباح فتكاد تخلو الشوارع فيها من المارة، خصوصاً وأن الدوام الرسمي يبدأ عند الحادية عشرة ظهراً.

### طقوس الإفطار

للإفطار طقوس خاصة، حيث يحمل الصائمون قبيل أذان المغرب وجبة افطارهم ويتوجهون بها نحو المسجد، ويجتمعون على هيئة حلقات في أماكن مخصصة ومعدة سلفاً حول وجبات الإفطار السريعة التي تم جمعها، ويدعون إليها غيرهم من الزائرين والغرباء عن الحي. وجرت العادة في

### استطلاع/فؤاد الجنيد

يطل رمضان هذا العام، كسابقوه من الأعوام، يحل علينا ضيفاً كريماً وعزيزاً، ومعه نسائم الخير وسناجب البركات. تستقبله دُمار ومثلها باقي المحافظات اليمنية، والوطن يرزح تحت عدوان لا ينتمي لهذا الكوكب الكروي، وحصار مطبق من الجهات الأربع، بما في ذلك الجو والبحر. شهر جديد بزمانه، لكنه غير جديد بأحداثه، وإن كان هناك من جديد، فهو الثبات المضاعف، والصمود الأشد، والإنصارات المتتابعة التي تتلج صدور قوم مؤمنين.

### تحديات لا تنتهي

كلما واجه الوطن مزيداً من التحديات والصعاب، تستهدفه حملات أخرى مضادة، هدفها الكيل بمكيالين، والسعي لهدمه وتدميره، ومفاقمه معاناته، وانحاز جراحه. لم تترك قوى العدوان أي باب للجرم إلا طرقته، ولا نافذة للتجسس والتركيح إلا ولجت منها في وضوح النهار، بدأت مشوارها بخلق اضطراب مالي في السوق المالية، وارتفاع سعر صرف العملة الصعبة بشكل مفاجئ، ارتفعت معه الأسعار بشكل جنوني، قلق الناس وزاد من توترهم، واستغل الطابور الخامس هذه الأوضاع لكيل الاتهامات في اشخاص بعينهم، وتصوير الوضع بالكارثي والمتأزم، مع محاولة اغفال الأسباب الحقيقية في مثل هذه الازمات ومن يقف وراءها، والأهداف التي يترجمها العدوان منها، ولأننا مجتمع عاطفي؛ تجتاحنا الشائعات سرعياً، وتحتوينا ونصدقها من دون تريث، لكن في المقابل نحن شعب كريم وعظيم يأبى الخضوع أو الركوع لقوى العدوان، ومرترقته وأدواته التي تواصل حصارها وحريها للعام الرابع على التوالي، وتمارس في عدوانها أبشع واقتدر الأساليب والجرائم والإنتهاكات.

### الإحتكار والجشع..عدوان

ليس هناك أشد وأسوأ ممن يقتل الناس ويسفك الدماء، سوى ذلك المحتكر والمتاجر بالأزمات، والمستغل للأوضاع من أجل الارتزاق والكسب السريع غير المشروع.. وهو ما اتفق عليه الجميع من جهات حكومية وتجار ومصرفيين، معتبرين أي متلاعب بأسعار السلع والعملة، عدوا للشعب من منطلق التكامل والحرص الجماعي على أمن واستقرار البيئة الاقتصادية اليمنية التي تمثل وطن الجميع في الواقع الاقتصادي، وبما يعود بالفائدة الحقيقية على القطاع الخاص الذي يخسر كل شيء في حال فسدت البيئة الاقتصادية أو أصابها الاضطراب.

### روحانية لا توصف

اليمنيون في كافة محافظات الوطن بشكل عام، وأبناء دُمار بشكل خاص، يستقبلون شهر رمضان المبارك استقبالا خاصا، لكونه محطة دينية روحية يتزود منه المؤمنون بالزاد الروحي، والطاقة الإيمانية، فينهلون من معين القرآن الكريم، ويكثرون التلاوة والذكر، ويعمرون بيوت الله بالصلاة والقيام والدعاء. وينعكس هذا الجو الإيماني الروحي على معاملات الناس وعلاقاتهم، فتنتشر قيم التراحم والتسامح، ويلتقي أهل الحي صغيرهم وكبيرهم في بيوت الله يؤدون الصلوات،



# أمريكا

## تشارك بشكل مباشر في العدوان على اليمن..

وال



المبرمة بين الجانبين ولا على الدعم اللوجستي وإرسال الخبراء والمستشارين، صار الأمريكي اليوم هو اللاعب الرئيسي في هذا العدوان وهو من يقوم برصد وتحديد الأهداف وهو من يقوم بقصفها بواسطة الطيران الحربي، أو عبر الطائرات الاستطلاعية المقاتلة التي تم نشرها في سماء اليمن لرصد تحركات أبطال الجيش واللجان الشعبية وقيادات الدولة.

### ملازم أمريكي يعمل قائداً عاماً لقيادة الطيران الإماراتي ومتهم بجرائم الحرب في اليمن

نشرت مجلة بيز فيد "BuzzFeed News" الأمريكية تقريرا أعده مراسل التحقيقات والمحرق في المجلة، الصحفي الأمريكي "آرام روستون"، المختص بالشؤون العسكرية وترجمة وائل شاري ونشر التقرير تحت عنوان: "هذا الأمريكي يعمل كجنرال لجيش أجني متهم بجرائم الحرب في اليمن.. وكشفت صحيفة بيز فيد الأمريكية أن جيش دولة الاحتلال الإماراتي يدار بقيادة ضباط أمريكيين كبار، وأن قوة الطيران الإماراتية يقودها الجنرال الأمريكي ستيفن توماجان الذي يتواجد الآن في اليمن، متهمه بإهام بالمشاركة في الجرائم المرتكبة ضد المدنيين اليمنيين.

وأوضحت الصحيفة، أن ستيفن توماجان يتواجد في اليمن للإشراف على تنفيذ العمليات الجوية، مشيرة أنه يدير فرع المروحيات العسكرية الإماراتية التي تقوم بعمليات عسكرية في العدوان على اليمن والمتهمه بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين.. وبحسب مصادر إماراتية خاصة، كشفت الصحيفة أن الجنرال الطيار ستيفن توماجان هو قائد الأركان العامة للطيران المشترك لدولة الاحتلال الإماراتي ويدير معظم طائرات الهليكوبتر القتالية العسكرية الأمريكية مثل "آباتشي" و "شينوك" و "بلاك هوك" والتي تنتشر حالياً في الأجواء اليمنية، مضيفاً أن توماجان مسؤول عن التدريب والاستعداد القتالي وتنفيذ جميع مهام الطيران القتالية.. وأضافت الصحيفة، أن العديد من كبار العسكريين الأمريكيين يتواجدون في اليمن وأنهم يتصاعدون في أعدادهم بشكل كبير ضمن القوات الإماراتية، وأشارت إلى أن "توماجان" ظهر بقطع فيديو نشر في موقع وزارة الدفاع الأمريكية وهو يقول "أنا القائد العام لقيادة الطيران المشتركة في الإمارات العربية المتحدة"، مضيفاً بأن "دولة الإمارات هي دولة صغيرة جداً، ونحن - ويعني الإمارات - لا نملك الأرض التي تمتلكونها أنتم - أي الأمريكيين - أداء مثل هذا النوع من الفعاليات التدريبية، لذلك نحن بالتأكيد نقدر الضيافة التي أظهرتموها تجاه الإمارات

ضلع "أمريكا وإسرائيل" في العدوان.

حينها أعلنت القيادة الحكيمة في اليمن بأنه عدوان أمريكي بالدرجة الأولى، حيث أكد قائد الثورة الشعبية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مراراً وتكراراً أن هذا العدوان هو عدوان أمريكي صهيو، وما النظام السعودي وحلفائه سوى أدوات لتنفيذ مخططات "أمريكا وإسرائيل" التدميرية في المنطقة، ففي أول خطاب له بعد العدوان، كشف السيد القائد أن هدف العدوان هو تنفيذ مشروع "أمريكا وإسرائيل" عن طريق الانظمة الخليجية وعلى رأسها النظام السعودي والإماراتي ومن سار معهم، ويترجم مطامع أمريكية إسرائيلية لموقع اليمن الجغرافي وجزرة، لا سيما وأن أمريكا وإسرائيل لديهم مطامع في اليمن بموقعه الجغرافي الاستراتيجي المهم، حيث إن التلاقي السعودي- الأمريكي - الإسرائيلي ينعكس في اليمن وتحديداً في باب المندب، ليوضح أركان المخطط التأمري لثلاثي قوى الشر "أمريكا والعدو الإسرائيلي والنظام السعودي" لتدمير اليمن واحتلاله واحكام السيطرة على باب المندب خدمة لمصالح العدو الإسرائيلي في المقام الأول، لا سيما بعدما اعتبر الرئيس الأسبق لهيئة الأركان العامة لجيش العدو الإسرائيلي "بيني غانتس" أن القلق من مسالة باب المندب تعتبر لثلاثي قوى الشر "أمريكا والعدو الإسرائيلي والنظام السعودي" لتدمير اليمن واحتلاله واحكام السيطرة على باب المندب خدمة لمصالح العدو الإسرائيلي في المقام الأول، لا سيما بعدما اعتبر الرئيس الأسبق لهيئة الأركان العامة لجيش العدو الإسرائيلي "بيني غانتس" أن القلق من مسالة باب المندب تعتبر لثلاثي قوى الشر "أمريكا والعدو الإسرائيلي والنظام السعودي" لتدمير اليمن واحتلاله واحكام السيطرة على باب المندب خدمة لمصالح العدو الإسرائيلي في المقام الأول، لا سيما بعدما اعتبر الرئيس الأسبق لهيئة الأركان العامة لجيش العدو الإسرائيلي "بيني غانتس" أن القلق من مسالة باب المندب تعتبر

المزيد من التصعيد" هناك. وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) تعترف بالمشاركة في العدوان على اليمن، أتجه البعض ممن يحملون في دماهم همون العمالة والارتزاق الى القول: اين هي أمريكا ياوحيتين!!!! وهذا السؤال الغبي ضل متكرر دائماً من أمراض النفوس الى إن جاء الجواب على لسان "البنيتاغون الأمريكي" بالقول: "البنيتاغون... القوات الأمريكية المنتشرة في السعودية توفر الدعم لحماية حدود المملكة؛ البنيتاغون... لن تكشف عن حجم قواتنا الخاصة داخل اليمن، ولدينا قوات تساعد في العمليات الإستخبارية واللوجستية ودعمنا للسعودية مستمر... بعد أكثر من ثلاث أعوام من الإنكار، أعلنت أمريكا صراحة عن نفسها كشريك في العدوان على اليمن، حيث جاء الإعلان الأمريكي عن طريق وزارة الدفاع الأمريكية "البنيتاغون" والتي تحدثت بكل وقاحة بأنها لن تكشف عن حجم قواتها الخاصة داخل اليمن، مشيرة إلى أن هذه القوات تساعد في العمليات اللوجستية والاستخبارية وكذلك تشارك في تأمين الحدود السعودية على حد تعبيرها، مؤكدة في السياق ذاته أن دعمها للسعودية في حربها على اليمن سيستمر. هذه التصريحات الأمريكية الصادرة عن البنيتاغون جاءت عقب معلومات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أكدت فيها مشاركة قوات خاصة أمريكية في مساعدة السعوديين على تدمير ما أسمتها مخابئ الصواريخ في اليمن، حيث قالت الصحيفة في تقريرها "أن قوات أطلقت عليها اسم "القبعات الخضراء" انخرطت في معارك في شمال اليمن ضد قوات "أنصار الله" في تأكيد واضح واعتراف صريح على مشاركة الطيران الأمريكي في استهداف اليمنيين تحت شماعة استهداف مخابئ الصواريخ، وهو الأمر الذي يفسر لنا تلك النزعة الإجرامية للأمريكان الذين يديرون غرف عمليات العدو ويدفعون به لارتكاب المجازر والمذابح البشرية في حق نساء وأطفال اليمن دونما شفقة أو رحمة أو استئثار لعداوة وبشاعة هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.

هذا الاعتراف الصريح والواضح يأتي بعد ثلاث سنوات من الإنكار والاكتماف بالقول بأن الدور الأمريكي في حرب اليمن يقتصر على تزويد طائرات حربية سعودية بالوقود في الجو، ويضع صققات أسلحة وذخائر حديثة للملكة، وتبادل المعلومات الاستخبارية. واليوم ظهر الدور الأمريكي في العدوان على اليمن والذي لم يكن مقتصرًا على تزويد مقاتلات النظام السعودي وتحالفهم العبري بالوقود، وتزويدهم بأحدث الأسلحة والعتاد الحربي عبر صققات الأسلحة

أمريكا تقتل الشعب اليمني... هذه هي الحقيقة التي لم يعد بالإمكان إنكارها أو تجاهلها، ولهذا صار لزاماً علينا أن نصرخ بالموت لأمريكا فنحن نقصد الموت للسياسة الأمريكية لا الشعب الأمريكي، للضغط على الإدارة الأمريكية واجبارها على تغيير سياستها الرعناء بسياسة متزنة ومعتدلة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول والأنظمة واحترام القوانين واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية.. إن تصريحات الإدارة الأمريكية بمشاركتها العسكرية في العدوان على اليمن الذي يشنه تحالف العدوان بقيادة المملكة السعودية والإمارات منذ أكثر من ثلاث أعوام لم تكشف لنا شيئاً جديداً، وإنما أكدت ووضحت بجلاء ما كان بإمكان أي عاقل أن يستنبطه من جملة مؤشرات سياسية وقرائن مادية لا حصر لها تؤكد المشاركة العسكرية الأمريكية المباشرة في هذا العدوان على اليمن.

### إعداد/ أحمد يحيى الديلمي

زائفة وخزبيات باطلة باتت لا تنطلي على وعي الكثير من اليمنيين، فذهبت ادعاءات الخونة المرتزقة ادراج الرياح بفعل العديد من الحقائق التي انكشفت.

### كشف المستور

ابت وقاحة ترامب الى كشف المستور الذي اتضح جلياً من خلال ما اقره البنيتاغون من مشتركه جنود امريكيين في العدوان وتواجدهم في الحدود السعودية ناهيك عن التقارير الاعلامية التي بينت بعض تفاصيل مشاركة أمريكا في العدوان، ويقول العديد من المحللين ان ترامب يعاني من امراض نفسية و... الخ، إلا أن الشيء الجيد في ترامب انه كشف بصراحة عن سياسيه بلاده دون مخادعه او مراوغه وقالها صراحة عندما اعلن انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي انه لن يسمح لبلد تقول الموت لأمريكا من امتلاك سلاح نووي، وهذا التصريح لا يجب المرور منه مرور الكرام فقط بل هنا يجب علينا التأمل لهذا جيداً وجراء عملية عصف ذهني سريع للأحداث منذ بدء العدوان على اليمن فمئذ الوهله الاولى من العدوان والآن تعالوا نعرض عدد من الشواهد المؤكدة لما ذهبناليه:

### أمريكا تشارك بشكل رئيس في العدوان على اليمن

إن تحالف قوى العدوان من الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية والإمارات لن تجروا على شن هذا عدوان وارتكاب مجازر وحشية بحق الشعب اليمني في وضح النهار وعلى مرأى وسمعم من العالم اجمع من دون الموافقة والدعم الأمريكي.

ومنذ الوهله الاولى، ظهرت مشاركة أمريكا في العدوان لاسيما وان العدوان أعلن من واشنطن، إلا أن سياسه المراوغه لإدارة الرئيس الأسبق اوباما حالت دون ايضاح مشاركة أمريكا في العدوان على اليمن، فمن واشنطن كان إعلان العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني على لسان سفير السعودية آنذاك "عادل الجبير" الذي صرح فيما بعد أنه يتم التنسيق مع الامريكان بدقة في عدوانهم على اليمن، مروراً بإعلان وزير الخارجية الأمريكية حينها جون كيري بشكل صريح أثناء زيارته لليضاء مشاركة بلاده في العدوان على اليمن ناهيك عن تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين التي تشير الى



### مزاعم كاذبة

كان العدو السعودي والاماراتي يبررا حربهما على اليمن انه لدواعي حماية الامن الوطني والاقليمي من التهديدات الإيرانية بالإضافة الى ذريعة الانقلاب وعودة الشرعية، ولكن في ضوء المسارات التي اخذتها الحرب وكشفها لكثير من الحقائق التي تستبعد تماما صحة تلك المزاعم، واتجه بسطاء التفكير من المواطنين الى اعطاء العدوان هذه التفسيرات

وتجلت الحقيقة بوضوح كالشمس في كبد السماء في أن أبرز الأسباب الأكثر وضوحاً في شن العدوان على اليمن هي أن الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية والإمارات تنويان عن أمريكا وإسرائيل في خوض هذه العدوان الذي هو عدوان بالدرجة الأولى من أجل إسرائيل وحماية المصالح الأمريكية من الصحوه التي تفجرت عند كثير من الشرفاء في المنطقة وبروز قيادة قادرة على تحريك الشعوب ضد هيمنة قوى الطغيان والجبروت أمريكا وإسرائيل.

وليس من المستغرب ان تخوض هذه الدويلات العدوان بالنياية عنهما لان قوى الطغيان تلك تتعامل معهما كولايات تابعه لهما وقد اقتضت مصلحتها ان تبعد الحروب التي يشعلانها في المنطقه حروبا عربيه عريبه وان تحمل هذه الدويلات عنها التبعات الاقتصادية والبشرية والاقليمية والقانونية والسياسية للعدوان كما فعلت في سوريا والعراق وليبيا وخصوصا ان أمريكا تعرف مخاطر دخولها المباشر في حرب مع اليمنيين المشوقين لمواجهتها.

ومن مظاهر كون الحرب هي حرب أمريكا وإسرائيل فظاعة ما ترتبه ادواتها من جرائم غير مسبوقة وبدون ادنى خوف او وجل من التبعات القانونية بل ومع ثقه كبيره ان جميع المنظمات الاممية بما فيها مجلسي الامن وحقوق الانسان لن تحرك ساكنا، بل هي من ستتولى الشرعنه والتغطية لهذه الانتهاكات، ومثل هذا ايضا لا يحدث بهذه الصوره إلا عندما تتواجد السطوة والنفوذ الأمريكي والإسرائيلي، وتعلمنا حسب الأحداث المتعاقبة في العالم أن مثل هذا الصلف لا يحدث إلا عندما تكون الحرب هي حرب من أجل المصالح الأمريكية والإسرائيلية، إلا إن البعض من قاصري الوعي كان غير مقتنع بأنه "عدوان أمريكي سعودي صهيو"، وكان ما يزال في قلبه شك عندما يُقال له أن "أمريكا وإسرائيل" قد عزمت وقررت شن العدوان على اليمن وما النظام السعودي والإماراتي إلا أدوات بيد أمريكا وإسرائيل.

ومع اطالة أمد العدوان تلاشى ذلك الوهم والشك لدى كل من كان لا يزال في قلبه ادنى شك وانعكس ليصبح يقين بأن "أمريكا وإسرائيل" هي من تدبر العدوان على بلادهم وتقتل النساء والاطفال وتهلك الحرث والنسل، فكانت مدة ثلاثة أعوام مضت على عدوان قوى الشر "أمريكا وإسرائيل والنظام السعودي والإماراتي" كقيلة بكشف الكثير من الحقائق وكشف الستار عن المعتدين الحقيقيين واهداهم الحقيقية للعدوان الغاشم بعد إن حاولوا اخفاها خلف عناوين



# بيكم الأدلة

وتجاه جنودي

## في الختام

مع مرور ثلاثة أعوام على العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني على اليمن، أصبح واضحا كالشمس في كبد السماء أن أمريكا واسرائيل هي من تعدي على الشعب اليمني وتقتلهم وترتكب ابشع المجازر الوحشية بحقهم وإن اختلفت الوسائل فيما مضى، فهي كانت تقتلهم، وما زالت تقتلهم عبر ادواتها التي صنعتها المسماة بالقاعدة وداغش وعملائها طيلة المدة السابقة بعمليات انتحارية تارة، وعمليات اغتيالات تارة اخرى، ناهيك عن الجرائم التي ارتكبتها بطائراتها بدون طيار، وهي الآن تقتلهم مجددا بعدوانها الغاشم الذي أعلن من واشنطن ولكن بصورة أكثر اجراما وأكثر وحشية وبمراء ومسمع من الكل بلا استثناء، غير مكرثة بالمواثيق الدولية وقوانين حقوق الانسان التي ضربت بها عرض الحائط.. بعد توضيح وبيان ان امريكا تشارك في العدوان على اليمن يبقى التساؤل: لماذا تشارك امريكا في العدوان على اليمن؟ الإجابة على هذا التساؤل لا تحتاج الى تحليل دقيق فصراحة وحماقة ترامب قد وضحت ذلك في ان السبب الرئيس هو عبارة الموت لأمريكا التي ترعب أمريكا في مضاجعها.

وختاما فقد ادرك الشعب

اليمني بقافته القرآنية بشكل

يكاد يكون مطلق من هم اعدائه

الحقيقيين ووجه اصابع

الانتهام صوبهم، فاحتشد

الشعب اليمني في مظاهرات

ووقفات احتجاجية

ومهرجانات ولقاءات قلبية

ومعارض صور للتنديد

بالجرائم والمجازر

الوحشية التي يرتكبها

العدوان الأمريكي

السعودي الصهيوني

منذ ثلاثة أعوام تحت

غطاء دوي واممي

مفضوح، وكشف

الدور الأمريكي

في حرب الإبادة

التي يشنها

تحالف العدوان

على اليمن،

والتعريف

بالمجازر

الوحشية

التي يرتكبها

العدوان

بحق

المدنيين في

اليمن

# حرب أمريكا البيولوجية

## على الشعب اليمني

لا غرابة في أن يُصدَم البعض الآن حين يعرف أن أغلب الأوبئة والفيروسات والميكروبات التي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة وحصدت أرواح الآلاف كانت "مصنعة" ومُستخدمة في حروب بيولوجية قذرة، والتي تكمن خطورتها في أنه لا توجد وسائل سهلة للحماية من آثار هجماتها المميتة. ومن المعتاد عرض الاسلحة البيولوجية كـ"قنبلة الفخراء النووية"، ويكفي رزم كمية قليلة من البكتيريا أو الفيروسات في قنبلة رخيصة الثمن، وجسم الإنسان الذي يصاب بها يصبح «كالفرد الذري» الذي يكون وبنجاعة بكتيريا أو فيروسات تخدم مرسلها من خلال سرعة العدوى، لنعرف الآن فظاعة الاسلحة البيولوجية.

ومن اكثر الأشياء الغريبة والمثيرة للجدل في تلك التجارب البيولوجية التي قامت بها الولايات المتحدة هي قيامها في عام ١٩٥٦ بإجراء تجربة بيولوجية في المناطق التي يقطن فيها السود، حيث قامت الحكومة الامريكية بنشر بكتيريا «الجمرة الخبيثة» في تلك المناطق مما أدى إلى مقتل الكثير من اصحاب البشرة السوداء.

قام الجيش الأمريكي وخلافا للمعاهدات الدولية باستخدام اسلحة بيولوجية في العديد من حروبه مثل حرب كوريا وحرب فيتنام والعديد من الهجمات الجرثومية السرية ضد كوبا بهدف شل الطاقة البشرية عن طريق التسبب بأمراض غير قاتلة ولكنها مُعدة لليد العاملة أو عن طريق بث ميكروبات مهلكة للمحاصيل الزراعية التي يعتمد عليها الاقتصاد الكوبي، وهذا الأمر أشارت إليه صحيفة واشنطن بوست خطأ عام ١٩٧٩م، وفي عام ١٩٨١ اعلنت الحكومة الكوبية رسميا أنه تم تشخيص ٣٠٠ الف من مواطنيها مصابين بمرض «حمى الضنك» عقب الهجوم البيولوجي الذي شنه الجيش الأمريكي على مناطق متفرقة من كوبا.

كما استخدمت الولايات المتحدة الاسلحة البيولوجية والكيميائية خلال حربها مع فيتنام وخلال الحرب التي شنتها أمريكا واحتلالها للعراق وأفغانستان، وهناك الكثير من الدلائل التي تؤكد استمرار أمريكا في استخدام الاسلحة البيولوجية ضد كل من يهدد مصالحها كما حصل في حرب الخليج الثانية، فقد أشارت بعض الدراسات والتي قام بها البروفيسور جارث نيكلسون من جامعة تكساس وزوجته الدكتورة نانسي بأن الولايات المتحدة تخفي استخداما لميكروبات من نوع الميكوبلازما الذي يحدث أعراض ما أطلق عليه بأعراض حرب الخليج التي ظهرت عند العديد من الجنود الأميركيين، وقد تعرض البروفيسور نيكلسون وزوجته للملاحقة والعديد من العقبات الأكاديمية كعقوبة على محاضراتهم المتكررة حول هذا الموضوع.

## انتشار وباء الكوليرا في اليمن جزء من حرب بيولوجية

ثلاثة أعوام مضت على العدوان الهجعي التي تشنه قوى تحالف العدوان على الشعب اليمني دمرت فيه البلد عن بكرة أبيها بكامل بنيتها التحتية حيث دمرت المدارس والادوية وشبكات توزيع المياه والغاز والكهرباء وشبكات الطرق والجسور.. الخ، وتم فرض الحصار الجوي والبحري والبري لمنع وصول أية مساعدات حتى الإنسانية منها من الغذاء والادوية والمستلزمات الطبية الأساسية وكل هذا بمساعدة أمريكية واضحة وباشترك ما يسمى «بالمجتمع الدولي» والأمم المتحدة التي لم تحرك ساكنا أمام المأساة الإنسانية التي يعاني منها أهل اليمن لا بل أنها لعبت دورا قذرا بالمساهمة في تردي الأوضاع الإنسانية وتفاقمها بشكل حاد.

## تقارير

# 9



الدعم والمشاركة في تدمير البنية الأساسية في البلاد من ضمنها المستشفيات والمدارس ومحطات المياه.

كما نشر موقع غلوبال ريسيرش للأبحاث «Global Research» تقريرا حول التعاون الأمريكي مع السعودية في شن حرب بيولوجية ضد المدنيين في اليمن، واستخدام الأمراض كسلاح لقتل اليمنيين، وحسب التقرير، فإنه ومنذ مارس / آذار العام ٢٠١٥م، حتى اليوم، وذكر التقرير أنه حتى اليوم قد عرض لهذه الأوبئة خلال هذه الحرب حوالي ٤٠٠ ألف شخص، ولفت إلى أن هذه الأمراض هي بسبب بكتيريا تنتجها اسلحة تصنعها الولايات المتحدة.

ولكي تكون الكوليرا أكثر فعالية فيجب أن تنتشر من خلال إمدادات المياه، وهذا ما يجري حاليا في اليمن، فقد دُمرت العديد من البنى التحتية اليمنية وأنظمة الصرف الصحي بالإضافة الى تدمير المستشفيات والعيادات الصحية في هذا البلد قد وضع سكان اليمن الذين يفوق عددهم ال ٢٥ مليون شخص بدون أية مناعة في مواجهة انتشار الأوبئة، وهذا الأوبئة التي تصيب اليمنيين يمكن أن تدفع العديد من اليمنيين الى الموت خلال أيام قليلة فقط،

وقال خبراء وباحثون انهم لا يستبعدون أن يكون وباء الكوليرا الذي انتشر على نطاق واسع في صنعاء وبعض مناطق شمال اليمن ناتج عن استخدام قوات التحالف الذي تقوده السعودية اسلحة جرثومية مشيرين إلى أن الأبحاث العلمية تؤكد أن الكوليرا من الأمراض التي يمكن أن تنتشر نتيجة استخدام مثل هذه الاسلحة في الحروب، وأضاف الباحثون أنه سبق كذلك وأن تم تسجيل العديد من حالات التشوهات الخلقية لمواليد في محافظات صعده وحجة والحديدة وتعز، وهي ناتجة عن استخدام التحالف بقيادة السعودية اسلحة كيميائية في حربها ضد اليمن.

لم يكتف هؤلاء بتجربة السلاح البيولوجي على الشعب اليمني بل مارسوا طيلة ثلاثة أعوام سياسة الاستهداف الممنهج للمنشآت الصحية من خلال القصف الذي طاولها أكثر من مرة من جهة، ومن جهة أخرى من خلال منع إدخال المساعدات الكافية الطبية والغذائية.

ولكن مع هذا فإن الامر لن يكون مستغربا إذا ما ناقشنا القضية بشكل موضوعي من خلال معرفتنا بالأطراف المنخرطة في هذه العدوان البربري وتأريخهم الأسود الماضي والحاضر، فالولايات المتحدة منخرطة بشكل كبير مباشر في هذا العدوان تزويدها للسعودية بالذخائر والأسلحة المتطورة والطائرات والصواريخ الموجهة التي لم تتوانى عن استخدام القنابل العنقودية في المناطق الاهلة بالسكان الى جانب الاسلحة والذخائر والصواريخ التي يدخل في تركيبها اليورانيوم المنضب والذي تصدر عنه الاشعاعات النووية والتي أدت الى حدوث العديد من حالات موت الاجنة وهو ما وثقته بعض المنظمات الطبية الغير حكومية العاملة في اليمن.

ولا ننسى أن الولايات المتحدة قد استخدمت في حربها على فيتنام في سبعينات القرن الماضي قنابل النابالم والقنابل العنقودية والأسلحة الكيماوية وابدات قرى بأكملها بهذه الاسلحة الكيماوية... هي من امدت السعودية بالقنابل والأسلحة الفتاكة التي تستخدمها في اليمن.

وخلال العدوان الغاشم انتشر وباء الكوليرا في اليمن وبلغت أعداد المصابين بهذا الوباء ما يقرب من ١١ ألف حالة ونقلت بعض وسائل الاعلام عن حالة الاكتظاظ الغير مسبوقة في المستشفيات أو ما تبقى منها حيث تجد المصابين في الممرات وخارج المستشفى لعدم قدرة المستشفيات لتقديم سرائر للمرضى والمصابين، لاسيما مع شحة الادوية والمستلزمات الطبية بسبب الحصار الخائق التي تفرضه قوات تحالف العدوان.

ومما نود أن نشير اليه هنا هو أن يكون انتشار وباء الكوليرا هو جزء من حرب بيولوجية على هذا البلد وشعبه وذلك بعد ان عجزت الة العدوان الهجعية على اليمن ان ترcek هذا الشعب الابي وتفرض عليه الاستسلام بعد ان نار على العبودية والتعبية التي كبلته ونهبت ثرواته ومقدراته لعقود من الزمن، فلم تترك قوى العدوان على اليمن سلاحا إلا وجربته، حتى السلاح البيولوجي الفتاك استخدمته للانتقام من صمود وبسالة وإرادة الشعب اليمني الذي عجزت أسلحتهم الفتاكة وصواريخهم عن كسرها.

والاسلحة البيولوجية هي من الاسلحة المحرمة دوليا والتي يُمنع استخدامها وتطويرها تحت طائلة الملاحقة القانونية الدولية، الا أن هذا يختلف تماما في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن ذلك البلد الذي يعيش في مجاهل العالم، فالقصة هنا تختلف تماما، فالقانون الدولي ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الانسان، بل ودول العالم أجمع لا تقصد بهذا القانون قوى تحالف العدوان بزعماء أمريكا والسعودية، التي استطاعت ومن خلال المال المدنس شراء ذمم العالم.

وبالتأمل جيدا في انتشار العديد من الأوبئة وأمراض المدعية المتفشية ومنها وباء الكوليرا والدفترية ومستوى هذه الامراض وطريقة فتكها بالشعب اليمني يشير ويؤكد أن هناك خطبا ما وراء هذه القضية، وأن الأمر ليس مجرد امراض انتشرت بسبب نقص الدواء والغذاء الذي اقلعتها قوى تحالف العدوان والمنظمات الإنسانية الدولية التي تمشي في فلكتها.

وفي تأكيد هذا الأمر، نقل موقع «ليبرتي فيذر» الغربي تقريرا يشير إلى أن الكوليرا والوباء في اليمن ناجم عن هجوم أمريكي سعودي في مؤامرة مشتركة، وحمل الموقع أمريكا المسؤولية المباشرة عن الهجوم البيولوجي، حيث أن السعودية لا تمتلك هذه الاسلحة والخبرات، بل أن تجربة أمريكية قد تمت تحت وطأة الحرب القائمة، وكذلك الأمر فإن أمريكا تتحمل مسؤولية مباشرة عن



# استراتيجية «إسرائيلية» الجديدة:

## من الهجوم إلى الحفاظ على الوجود

# ؟!

الكيان، يعاني هذا الكيان اتقسامات طبقية كبيرة، فهناك صدامات لا تنتهي وصراعات خفية وعلنية بين الطبقات المختلفة داخل المجتمع «الإسرائيلي»، وخصوصاً بين الطبقتين الرئيسيتين داخل هذا المجتمع العنصري، وهما «الأشكناز» و«السفارديم»، وبما أن اليهود الأشكناز هم من وصلوا فلسطين أولاً، فقد وضعوا أساس الكيان على غرار المجتمعات الأوروبية التي عاشوا فيها، وهذا جعلهم يشعرون بأنهم أرقى من اليهود الشرقيين، وتحول الأمر بعد ذلك لصراع بين الطبقتين، اتخذت أشكال العنف والفصل العنصري... ختاماً، تتنبأ العديد من مراكز الأبحاث العالمية بزوال «إسرائيل» من الوجود، ويقول الكاتب الأمريكي المعروف هنري كيسنجر في كتابه الأخير والذي يحمل عنوان «النظام العالمي» إن الكيان الصهيوني لا يمكن له أن يستمر في الوجود، وقد يتم القضاء عليه بحلول عام ٢٠٢٥، لأن الصهاينة بحد ذاتهم لم يعودوا يؤمنون ببقاء هذا الكيان.

الوقت التحليلي

وأخذ أيضاً يخطط لتوجيه ضربات مدروسة مباشرة لمحور المقاومة، كضرب مطار «تي فور» العسكري في سوريا والذي كان يضم عدداً من الاستخبارات الإيرانيين، إلا أن هذا الهجوم كان خطأ حسابياً ضخماً، لأن الإسرائيليين أنفسهم يعلمون أن الإيرانيين سيردون عليهم في وقت ومكان لا يمكن التنبؤ بهما، وبذلك يكون «الإسرائيلي» قد أدخل نفسه في معركة وجودية مباشرة كان بغنى عنها.

### إساءات حقوق الإنسان

بالطبع، يجب أن تضاف أزمة الشرعية إلى مشكلات هذا الكيان، فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها قادتها للاعتراف به رسمياً في العالم، لا يزال عدد كبير من دول العالم ترى في هذا الكيان، كياناً غاصباً لأرض الفلسطينيين الشرعية... ويعاني هذا الكيان أيضاً على الصعيد الداخلي من أزمات أخرى لها تأثير كبير على الأمن والقبول العام لهذا الكيان، فبالإضافة إلى الفساد الذي تتورط فيه الطبقة الحاكمة وقادة هذا

تخيل أي وقت يمكنك فيه التغلب على العدو بضربة قاضية لتنتع بعدها بالسلام، لكن على العكس تماماً، ترى الدول المجاورة لهذا الكيان أن معركتهم القادمة مع إسرائيل هي المعركة الأخيرة التي ستمتد وتمحي «إسرائيل» من الوجود، ومع هذا الواقع، واجهت سلطات هذا الكيان دائماً الحرب والتهديدات، والقيود الديموغرافية والإقليمية والاقتصادية التي تسببت لهم بالكثير من الضعف، ومن أجل مواجهة هذه التحديات قام قادة العدو بتغيير الاستراتيجيات الصهيونية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وعضاً عن اتباع سياسة المواجهة الوقائية من أجل التخلص من محور المقاومة، عمد الإسرائيليون إلى اتباع استراتيجية الحفاظ على الوجود عبر دعمهم مجموعات إرهابية راديكالية داخل محور المقاومة من أجل إلهائه قدر المستطاع عن المواجهة المباشرة مع الكيان العبري. ومن هذا المنطلق أخذ الكيان الإسرائيلي يفعل علاقاته مع بعض الدول العربية والعالمية في سبيل تقوية موقفه والاستفادة منها في صراعاته القادمة،

لاستراتيجيتها الأمنية والدفاعية، لا يجب على «الجيش الإسرائيلي» أن يتلقى الهزيمة في أي حرب يشنها، لذلك سعى هذا الكيان إلى جرّ أرض المعركة إلى أرض العدو ومنع قوات العدو من دخول أراضيه.

### الرجعيون العرب، وناز الأزمات في المنطقة

في الماضي، نجح هذا الكيان في تنفيذ العديد من استراتيجياته العسكرية والأمنية في الساحة العربية، وذلك بسبب ضعف وولاء قادة العرب الرجعيين الذين وقفوا مكتوفي الأيدي بل أخذ بعضهم يطبع علاقته معه، واستمر في اتباع استراتيجياته حتى ظهور محور المقاومة الذي ساهم بشكل كبير بهزيمته فاتحاً فصلاً جديداً من الصراع العربي «الإسرائيلي». وبما أن الموقع الجغرافي السياسي ومكانة الدولة في المنطقة والعالم يلعبان دوراً كبيراً في تحديد الاستراتيجية العسكرية للبلاد، فإن الكيان الصهيوني يواجه العديد من التحديات في هذا الصدد، فحدوده محاطة بالدول العربية والإسلامية، وبلغ عدد سكان هذا الكيان حوالي ٨ ملايين نسمة، موزعين على مساحة الأرض ٢٨٠٢٣ كيلومتراً مربعاً، محاصرين بما مجموعه ٩٦٨ كيلومتراً من الحدود مع مصر والأردن ولبنان وسوريا وقطاع غزة والضفة الغربية، لذلك يمكن اعتبار هذا الكيان محاصراً من المسلمين والعرب بأعداد كبيرة ضمن بقعة صغيرة جمع حدودها قابلة للاشتعال في أي لحظة. تغير العقيدة الإسرائيلية من «المواجهة الوقائية والقضاء» إلى «محاولة الحفاظ على الوجود» هناك فرق كبير بين استراتيجية الدفاع الإسرائيلية والدول المحيطة به في المنطقة، فمن وجهة نظر هذا الكيان، لن يكون هناك خاتمة للحروب، ولا يمكن

**منذ** اغتصاب الكيان الإسرائيلي لأرض فلسطين العربية، والأمن الإسرائيلي يعتبر من أهم الأمور التي تشغل عقول قادة هذا الكيان ووليقيتهم أمريكا، فهم يعلمون أن هناك علاقة كبيرة بين استمرار وجوده وأمنه الداخلي ومحيطه الخارجي، وفي سبيل تحقيق ذلك وظف الكيان الغاصب كل قدراته الداخلية والخارجية، واتباع سياسة افتعال الحروب وتنفيذ الاغتيالات وبت الفتن في الدول المجاورة لإبعاد الخطر الخارجي عن جبهته الداخلية، لدرجة أن الجيش الإسرائيلي شنّ وحده سبعة حروب على جبهات مختلفة منذ اغتصابه لأرض فلسطين.

### شنّ الحروب، سياسة «إسرائيل» الأبدية

تعتبر سياسة الحروب والتخطيط لها من أهم الأساليب التي يتبعها الكيان الصهيوني في سبيل تحقيق أهدافه، لذلك يسعى هذا الكيان باستمرار إلى زيادة قدراته العسكرية في مجال الإنتاج العسكري، واستيراد المعدات العسكرية المتطورة من أجل إنشاء جيش عسكري يتمتع بقدرات عالية في جميع المجالات الجوية والبحرية والبرية. وبالرغم من أن الجيوش الكلاسيكية لا تتشن حروب عصابات، إلا أنه في السنوات الماضية أقام الكيان الغاصب عدة مناورات تحاكي هذا النوع من الحروب، وذلك بسبب فشله في عدة مواجهات من هذا النوع كالحرب التي استمرت ٣٣ يوماً مع لبنان وحرب ٢٢ يوماً في غزة.. إن أهداف الكيان الإسرائيلي كانت دائماً تصبّ في سبيل ضمان بقاء «إسرائيل» وأمن مواطنيها، وكانت سياسته الهجومية استباقية لمنع الهجمات على «إسرائيل»، ووفقاً

## خروج امريكا من الاتفاق النووي فرصة ذهبية لإيران ومحور المقاومة وضربات صاروخية على الجولان المحتل

# حلفاء جدد وإعادة تخصيص: أوراق طهران حال الانسحاب الأمريكي

الجهات، فسياسة غزل السجاد رغم طول أناةها ودقتها ونزاع حرقها، لم تقشل، بل بقيت تحافظ على نجاحها على مستوى العقود الأربع التي تلت نجاح الثورة.

### خسائر أوروبية

من المتوقع أن تتأثر شركات أوروبية وأمريكية، بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة فرض العقوبات على طهران. وأشارت تقارير إلى أن شركة «بوينج» الأمريكية ستفقد اتفاقاً لبيع ٨٠ طائرة للخطوط الجوية الإيرانية بقيمة تقدر نحو ١٧ مليار دولار، بينما ستفقد شركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص» عقود بيع ١٠٠ طائرة بصفحة تقدر بنحو ٢٥ مليار دولار، وستفقد شركة «توتال» العالمية للنفط، عقداً قدر بنحو ٥ مليارات دولار للمساعدة في تطوير حقل غاز جنوباً. وستخسر شركة «سيمس» الألمانية مذكرة تفاهم لتطوير قطاع السكك الحديدية الإيرانية، حيث تضم اتفاقاً بإنتاج ٥٠ قاطرة ديزل وشراء إيران لـ ٧٠ قاطرة كهربائية من ألمانيا، كما ستفقد شركة «بيجو» الرائدة في صناعة السيارات الفرنسية، موقعها في سوق السيارات الإيراني الذي تستحوذ على ٣٠٪ منه.

### رسائل لبين سلمان

قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة أمام إيران في حال انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي. وأوضح ظريف، أن «السيناريو الأول هو أن تنسحب من الاتفاق النووي أيضاً، وأن تنتهي التزامها بمضمون الاتفاق وتستأنف تخصيص اليورانيوم بقوة». وأشار ظريف إلى أن «السيناريو الثاني يستخلص من آلية الخلاف والنزاع في الاتفاق النووي، حيث تسمح لجميع الأطراف بتقديم شكوى رسمية في اللجنة التي تم تشكيلها للبت في انتهاك مضمون الاتفاق». ولفت إلى أن بلاده قدمت حتى الآن ١١ شكوى إلى هذه اللجنة، وقد تم إبلاغ مسؤولي السياسة الخارجية في الاقتصاد الأوروبي التي تترأس هذه اللجنة، بحالات الانتهاك التي قامت بها أمريكا مشيراً إلى أن «الهدف الرئيسي من هذه العملية هو إعادة أمريكا إلى الالتزام بمضمون الاتفاق النووي». وقال الوزير الإيراني إن «السيناريو الثالث هو الأكثر جدية وقوة، حيث إن إيران من المحتمل أن تتخذ القرار بشأن الانسحاب من معاهدة «إن بي تي» (الحد من انتشار الأسلحة النووية)، فهي من الموقعين على هذه المعاهدة». وحث ظريف من أنه «إذا أرادت أمريكا القضاء على الاتفاق النووي، فعليها أن تواجه عواقب ذلك، فمهم لإيران تحقيق منافع الاتفاق النووي».

وقراره الثاني يفرض رسوم جمركية إضافية على استيراد الصلب، وقراره الثالث بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، بالإضافة للحرب الاقتصادية التي أشعلها ترامب مع الصين، هذه القرارات أثار حفيظة الدول الأوروبية والحليفة للولايات المتحدة، وأوجدت جدلاً واسعاً في أساطرها، لذلك يمكن للدبلوماسية الإيرانية أن تستفيد من هذه الحالة، وهي فرصة لتجريد هذا القرار من أثره ومفعوله خلفاً لخطط الإدارة الأمريكية التي تسعى للبناء عليه، وإجبار إيران للعودة لطاولة المفاوضات ومناقشة مسألة القدرة الصاروخية والوضع الإقليمي المتوتر في الشرق الأوسط، والذي تحقق فيه إيران تقدماً في أكثر من ساحة، الأمر الذي يقلق الدوائر الأمريكية والغربية، فالقرار حسب هذه الخطط له ما بعده، وهو بداية سياسة أمريكية جديدة أكثر تشدداً تجاه طهران، التي بدأت تحصد كثير من المكاسب في الشرق الأوسط على حساب المصالح الأمريكية في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

### حلفاء جدد

الفاعل الدبلوماسي الذي تقدم الحراك الإيراني لن يكون في المقدمة على الدوام في هذا الشأن إن لم ينجح، هناك سقف زمني حدد بعدة أسابيع، فإن لم يستطع تحقيق الهدف، فإن القيادة الإيرانية ستلجأ إلى اتخاذ مواقف أخرى، فهي لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا القرار، ولن تسمح بالمماطلة الأوروبية وإفساح المجال للحفاظ على الاتفاق قائماً إرضاء لمصالحها التي لازالت مصالحها عميقة وواسعة مع الولايات المتحدة الأمريكية، فموقف إمساك بطيختين في يد واحدة لن يكون مقبولاً من إيران، وإن خياراتها كثيرة ومتنوعة، خاصة وأن فئاتها الأسيوي الواسع خلفها فيه الحليفتين الصين وروسيا، وعلاقتها بدول البركس ودول أمريكا اللاتينية سيساعدها على التقليل من إضرار وتداعيات القرار الأمريكي الاقتصادية خاصة، وأن ما جنته من وراء الاتفاق اقتصادياً مع الدول الأوروبية والشركات الأمريكية لم يكن بالشئ العظيم حسب خبراء ومراقبين والتيار المحافظ في إيران، الذي عارض قسم كبير منه هذا الاتفاق في حينه وشككوا في جدواه.

### أوراق رابحة

الخلاصة أن الرد الإيراني على الانسحاب الأمريكي من الاتفاق اعد له من الأوراق الكثيرة، ومن كافة الأنواع والمستويات، الدبلوماسية الورقة الأولى التي يسهل على اللاعب الذكي طرحها على الطاولة، أما الأوراق الإيرانية الأخرى فهي مرفوعة وجاهزة لتنزل على الطاولة في الوقت الذي تراه القيادة الإيرانية مناسباً، وعلى كل المستويات وفي كل

الإيرانية، والشرط يتلخص في أن تتخذ الدول الأوروبية التي سارعت شركاتها بإجراء عقود ضخمة مع إيران في شتى المجالات للاستفادة من الاستثمارات بعيد الاتفاق، موقفاً واضحاً وعلنياً يحفظ الاتفاق على المبدأ الذي قام عليه وهو المعادلة الإيرانية «رابح رابح»، وقد ظهرت هذه المطالب في كلمة المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي الخامنئي وقائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري وخطيب الجمعة احمد خاتمي المحسوب على التيار المحافظ، مع الإشارة لعدم تقنهم بالدول الأوروبية الثلاث، حيث شككوا مسبقاً بإمكانية أن تقوم هذه الدول باتخاذ موقف جاد وحاسم في وجه الإدارة الأمريكية المنسحبة، وعتوها بالدول المناقفة والتي ستسعى نحو مصالحها التي بالتأكيد ستكون في الفلك الأمريكي رغم الخلافات والتباين في وجهات النظر التي يظهرها الإعلام.

### الدبلوماسية حاضرة

إن القيادة الإيرانية التي لم تتخذ قرار الرد بعد، قد أفسحت المجال للدبلوماسية أن تتحرك، لأنها تعرف أن هذه القضية ليست من القضايا التي تستجوب الرد الانفعالي السريع، بل هي من الخطورة بمكان تقتضي التروي والتأني والعمل على تفعيل الجهد الدبلوماسي في تعزيز القرار الأمريكي، وعزله وإبطال مفعوله، فالجهد الدبلوماسي، فيه من القوة والنقطة لدى القيادة الإيرانية في التصدي لنقضه، خاصة وأن الولايات المتحدة ليست كل العالم بالمفهوم السياسي الإيراني خاصة مع وجود الرئيس الأمريكي المتهور دونالد ترامب، فأول قرار اتخذه ترامب وهو الانسحاب من «اتفاقية باريس لمكافحة التغير المناخي»،

لم تنفك الضيادات الإيرانية الروحية والسياسية والعسكرية والبرلمانية عن التهديد اليومي، إن لم نقل على مدار الساعة في فترة الأسابيع التي سبقت يوم التاسع من الشهر الجاري، اليوم الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وجميعها كانت تهديدات باتخاذ وتبني مواقف مماثلة، ترد على تداعياته وبسرعة ومن نفس العيار.

### الموقف الرسمي

كان لافتاً ما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع جماهيري في مدينة مشهد قبل يومين من قرار ترامب، عندما ألمح إلى إمكانية عدم انسحاب بلاده من الاتفاق في حال انسحبت أمريكا، والتعويض عن ذلك بموقف وإجراءات وضمائم تتعهد بها باقي الأطراف التي وقعت الاتفاق، ومازالت تتمسك به خاصة فرنسا وألمانيا وبريطانيا بالإضافة للصين وروسيا، هذا الموقف يبدو أنه كان الراجح لدى القيادة الإيرانية من قمة الهرم المرشد حتى البرلمان مروراً بالحكومة، حتى العسكر والحرس الثوري والمحافظين عموماً أفسحوا المجال لتلك الفرصة قبل إعلان الموقف الإيراني بالانسحاب المقابل، وذلك لسببين: أولاً: بدافع إظهار الوحدة والتماسك أمام هذا الحدث الكبير، ومن ثمة محاولة عزل وتحييد وتخفيف وطأة اثر وتداعيات القرار الأمريكي، لكن تبني هذا الموقف الإيراني جاء مشروطاً من قبل القيادة



# بعد خروج واشنطن من الاتفاق: جبهة الجولان أولى معادلات القوة



عدم التصعيد من خلال دعوتها المستوطنين للخروج من الملاجئ والبقاء قريبين منها. وهو يعني فشل فرضية التصعيد الإسرائيلي والتزام السقف العسكري الطبيعي حتى الآن.

إذن، يشهد شهر مارس/ أيار الحالي تحولات على الصعيدين السياسي والعسكري ليست ببعيدة عما حدث بالأمس. خروج أمريكا من الاتفاق النووي كان خطوة لوضع المستقبل أمام سيناريوهات عديدة مفتوحة. لكنها سيناريوهات ستنتهي حتما بالعودة إلى لغة التسويات، حيث يُدرك أصحاب القرار أن محور المقاومة قادر على قلب المعادلات وإخراج الكثيرين من اللعبة الإقليمية. من هنا يجب قراءة نتائج الخروج الأمريكي بربطه بالسياسة التي سيتبعها اللاعبون

المواجهات السابقة، وستكون جبهة الجولان الحساسة بالنسبة للكيان، جبهة حرب حتمية. ما يعني الكثير على الصعيد الجيوعسكري بالنسبة للحسابات الإسرائيلية. ثانياً: الاستهداف مدروس حيث أن المراكز المستهدفة ترتبط بقيادة الجو والبر العسكرية. وهو ما له العديد من الدلالات خصوصاً لما تعنيه هذه المراكز في حسابات الحرب والميدان والتحكم في عمليات الرصد وتغذية المعركة بشكل مباشر براً وجواً.

ثالثاً: عكس التكتك المقصود للجيش الإسرائيلي وجهاز الرقابة العسكرية حول عدد الصواريخ التي سقطت وأنواعها والأماكن التي سقطت فيها حالة التخبط أمام نجاح عملية الرد نوعاً وكماً. رابعاً: فهمت "تل أبيب" الرسالة وعبرت عن خيارها

السياسي عبر توجيهه إلى موسكو أمس، ولقائه الرئيس الروسي. خرجت صحيفة "هآرتس" لتستهزئ بتوقعات رئيس الحكومة، وأشارت في مقال تحت عنوان "ستندم (اسرائيل) على رهان تنبأها السيئ على بوتين" لتؤكد أن تنبأها هو سمع لغة روسية قاسية وصلت لحد تعبير الجانب الروسي عن أن التصعيد الإسرائيلي في سوريا لا يقل عن كونه "لعب خطر بالنار" وعلى "تل أبيب" تحمل مسؤولية خياراتها ونتائج تصعيدها بشكل منفرد.

عادت "تل أبيب" ممارستها التصعيد، عبر استهداف مدفعي مواقع في محافظة القنيطرة، وبلدة حَضْر ومواقع أخرى، وسقطت عشرات الصواريخ على أهداف إسرائيلية عسكرية نوعية في الجولان وهي: مركز الاستطلاع الفني والإلكتروني، مقر وحدة الجمع الصوري ٩٩٠٠ الحدودية، مركز عمليات التشويش الإلكتروني، مركز التنصت على الشبكات السلكية واللاسلكية في السلسلة الغربية ومحطات اتصال، مرصد وحدة السلاح البري الموجه، مقر القيادة العسكرية الإقليمية للواء ٨١٠، مقر قيادة قطاع كتائب حرمون، المقر الشتوي للوحدة الخاصة "البنستيم" في المقابل زعمت تل أبيب بأنها ردت عبر استهداف مصادر النيران، ومواقع معادية.

لم يكن ما حصل فجر اليوم في الجولان أمراً عادياً. بل إن القراءة الأولية كافية لتظهر تحولا في مسار الصراع، نشير لدلالاته عبر التالي:

أولاً: اشتعلت جبهة الجولان لأول مرة منذ عام ١٩٧٤. وهو ما يرسل رسالة واضحة لجيش العدو الإسرائيلي بأن أي مواجهة ستبدأ من حيث انتهت كل

خرجت واشنطن من الاتفاق النووي. ومعها بدأ العالم يُطلق تحليلاته حول الآثار والنتائج. أسئلة عديدة طرحها العالم خلال يومين تمحورت حول سؤال مركزي: هل المنطقة على شفير حرب؟ وكأننا لا نعيش الحرب!

بالأمس تدرجت الأمور نحو تصعيد عسكري كانت ساحته هضبة الجولان السورية. لم يكن ما حصل منفصلاً عن أحداث سبقت من الاعتداءات الإسرائيلية على محور المقاومة في سوريا وصولاً إلى الإنسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي. لكنه شكل تحولا في مسار الصراع سيُعيد خلط الأوراق من جديد. فكيف كانت معادلة جبهة الجولان أولى رسائل القوة؟

منذ التاسع من ابريل / نيسان تمارس "تل أبيب" سياسة التصعيد العسكري في سوريا وترفقه بتصعيد سياسي وإعلامي اقليمي. كل ذلك بهدف منع محور المقاومة بحسب ادعائها، من تركيز التواجد العسكري في المنطقة الموازية للحدود الشمالية للأراضي الفلسطينية المحتلة. مارست "تل أبيب" التصعيد العسكري عبر استفادها غير مرة مراكز يتواجد فيها مستشارون إيرانيون من قوة الحرس الثوري. منذ ذلك الوقت، أدخلت القيادة الإسرائيلية نفسها في لعبة مباشرة مفتوحة مع إيران، تنتظر فيها الإسرائيليون الرد حتى يقنوا أنهم دخلوا مقامرة ستكون نتائجها عليهم عكسية. أدخلهم الإنتظار في نفق من الهستيريا والتخبط عكسه الاستنفار الأمني والعسكري.

شهر من الإنتظار دفع تنبأها ليفقد صبره في انتظار الرد الإيراني، ويمارس أسلوبه المعروف بالتسؤل

## «عملية الجولان» ومدخلة العبور إلى رد أوسع

■ ما شهدته جبهة الجولان السوري المحتل «مساء الأربعاء - فجر الخميس الماضي» كان أشبه بإطلاق صفارات الإنذار لبدء حرب إقليمية. لا أحد يعلم إلى أي مدى ستصل نيرانها، خاصة أن المناخ السياسي العالمي هذه الأيام مشحون إلى حد الانفجار نظراً لقرارات الرئيس الأمريكي المنتهورة، ومغامرات بعض زعماء دول المنطقة لإثبات شخصياتهم «المعدومة أساساً».

فجر الخميس الماضي أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني عن إطلاق نحو ٢٠ صاروخاً، استهدفت مواقع عسكرية «إسرائيلية» في هضبة الجولان مصدرها الأراضي السورية، وحمل المتحدث إيران مسؤولية الاعتداء، وقال الجيش «الإسرائيلي» إنه تم استهداف قواعد عسكرية «إسرائيلية» عدة بالصواريخ، وبعضها تم اعتراضه. من جهته تحدثت إعلام العدو عن إطلاق نحو ٤٠ صاروخاً من سوريا باتجاه مراكز للاحتلال في الجولان.

الكيان الإسرائيلي حاول التخفيف من حدة الضربة العسكرية التي وجهت إليه، حيث فرضت الرقابة العسكرية الصهيونية الحجب عن أي معلومة حول الصواريخ التي استهدفت مراكز عسكرية «إسرائيلية» في الجولان، ولكن إطلاق صفارات الإنذار ومطالبية المستوطنين النزول إلى الملاجئ المحصنة لا يوحى أبداً بأن الأمور كانت تسير لمصلحة العدو الإسرائيلي، وكان واضحاً من التعيين المقصود على هذه الضربة أن «إسرائيل» تألمت من وقعها، ولكنها عملت على امتصاص الصدمة، والتخفيف من حدتها لإظهار نفسها بأنها سيدة الموقف في الوقت الذي كانت الصواريخ القادمة من الأراضي السورية تدك أكثر المواقع العسكرية حساسية في الجولان، ونذكر منها:

مركز عسكري رئيسي للاستطلاع الفني والإلكتروني -مقر سرية حدودية من «وحدة الجمع الصوري ٩٩٠٠» -مركز عسكري رئيسي لعمليات التشويش الإلكتروني -مركز عسكري رئيسي للتنصت على الشبكات السلكية واللاسلكية بالسلسلة الغربية

-محطات اتصالات لأنظمة التوصل والإرسال -مرصد لوحدة أسلحة دقيقة موجهة أثناء عمليات برية مهبط مروحيات عسكرية.

-مقر القيادة العسكرية الإقليمية للواء ٨١٠. -مقر قيادة قطاع كتائب عسكرية في حرمون. -المقر الشتوي للوحدة الثلجية الخاصة «البنستيم» ماذا يمكننا أن نستقر من العملية العسكرية الأخيرة في الجولان؟!

أولاً: واضح جداً أن الضربة العسكرية التي وجهتها سوريا إلى كيان الاحتلال جاءت محدودة وأنت في إطار التحذير لكيان الاحتلال بأن زمن امتلاككم لقواعد الاشتباك ولى إلى غير رجعة، وقد رأينا ذات الأمر عندما أسقطت الدفاعات الجوية السورية «طائرة اف ١٦ إسرائيلية»، وهناك معلومات من مصادر مطلعة بأن الصواريخ السورية التي سقطت على مراكز حساسة في الجولان المحتل دمرت مركزاً عسكرياً رئيسياً للاستطلاع الفني والإلكتروني لكيان الاحتلال بالكامل.

ثانياً: انكسار هيبة «إسرائيل» بهذا الشكل وتكرار هذا الأمر خلال الأشهر القليلة الماضية، يوحى بأن المنطقة متجهة نحو تحول استراتيجي مهم في ميزان القوى ومعادلات الردع، ويمكننا هنا أن نذكر بنجاح حزب الله السياسي في لبنان والذي مثل ضربة قاصمة للمحور المعادي لمحور المقاومة، وما كان مؤملاً للعدوان الصهيوني الفشل الكبير في أجهزة الاستطلاع الإسرائيلية

فضلاً عن الهزيمة السياسية والعسكرية التي تعرضت لها في هذه الضربة، ونقلت وسائل إعلام «إسرائيلية»، يوم الخميس عن معلقين أمنيين أن الاستخبارات فشلت هذه المرة في الحصول على معلومات مسبقة عن الهجوم.

ثالثاً: كان الواضح من كلام المسؤولين «الإسرائيليين» أنهم غير مستعدين للتصعيد وتآزيم الأمور أكثر، وهناك قلق واضح من الإمكانيات العسكرية التي تظهرها سوريا بين الحين والآخر، ولا أحد ينكر بأن إيران تظهر علناً دعمها للحكومة السورية وتبدي تعاونها معها في جميع المجالات وهذا الأمر يقلق الصهاينة بشكل كبير، لذلك نجد المسؤولين الإسرائيليين يسارعون لتوجيه التهم إلى إيران عند أي مناسبة دون حتى وجود دلائل على ذلك، ونظراً لخروج الجيش السوري منتصراً في جميع معاركه مع المسلحين والجماعات الإرهابية التي تدعمها «إسرائيل» في سوريا، لذلك وجد الصهاينة أن التصعيد ليس في مصلحتهم، وقد تحدث بكل صراحة وزير الدفاع الإسرائيلي أيفغور ليرمان بعد الضربة العسكرية: «أن «إسرائيل» لا تريد تصعيد الأوضاع ونأمل أن يكون «هذا الفصل قد انتهى»، وفي نفس السياق صرح وزير الداخلية «الإسرائيلي» عضو المجلس الوزاري المصغر أنه درعي قائلاً: «إسرائيل لا تريد حرباً ولا تهوول إلى معركة».

رابعاً: «إسرائيل» أعلنت عجزها ضمناً عن مواجهة إيران لذلك تتحرك سياسياً ودبلوماسياً لتحريض جميع الدول التي تبدي تعاطف معها ضد طهران، وتستغل تعاطف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره كوشنر معها، ويظهر بشكل جلي تأثير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قرارات ترامب، مثل قرار نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بالأخيرة عاصمة لـ «إسرائيل»، وكذلك الأمر بالنسبة لقراره الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، فضلاً عن تحريض حلفائها الجدد مثل «السعودية والإمارات» لمعاداة إيران.

ختاماً: إسرائيل قلقة وهذا واضح جداً في اعتداءاتها المتكررة على سوريا والتي لم تؤت ثمارها حتى اللحظة، ويظهر هذا القلق أيضاً في تحركات تنبأها المكوكية إلى روسيا التي تربطها مع إيران علاقات استراتيجية مميزة بهدف الضغط عليها قدر الإمكان ومنعها من شن حرب، وجولات تنبأها وصلت إلى أوروبا ولا نستبعد أن تصل إلى بعض البلدان العربية إذا اقتضت الضرورة لكبح جماح طهران التي تبدي قوة وثباتاً كلما زادت الضغوط عليها.

كشفت صحيفة الإندبندنت البريطانية يوم السبت عن قيام أمريكا بالتدخل في شؤون دول المنطقة بغية إلحاق أضرار جسيمة بالشرق الأوسط.

حيث قالت هذه الصحيفة البريطانية على لسان الكاتب البارز «باتريك كوكبرون»، إن ترامب قام بشكل منهجي بتفكيك النقاط الثابتة في السياسة الخارجية الأمريكية، وبالتالي فإن درجة التآزم السياسي في الشرق الأوسط ترتفع باستمرار، وكما يقول أحد المعلقين، فإن هناك «أجزاء متحركة» لا يمكن التنبؤ بها أكثر من أي وقت مضى في الأزمان المختلفة، وهي أجزاء قد تنفجر في أي لحظة.

وتابعت الصحيفة البريطانية بالقول: شهد هذا الأسبوع انسحاب أمريكا من الاتفاقية النووية الإيرانية، وإطلاق «إسرائيل» غارات جوية مكثفة على أهداف في سوريا، وقد يحدث الأسبوع المقبل تطورات خطيرة بنفس القدر: في ١٢ أيار / مايو فهناك الانتخابات البرلمانية العراقية التي من المرجح ألا يفوز فيها أي حزب بأغلبية، ويخشي العراقيون أن تكون بلادهم الساحة التي تكافح فيها أمريكا من أجل التفوق.

وهذا سيساعد على ظهور الأسئلة العملية بعد الانتخابات: على سبيل المثال، كيف سيكون مستقبل ١٠ آلاف جندي ومقاتل عسكري أمريكي في العراق؟، وجودهم ليس ضرورياً كما كان قبل هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي، بينما تفرض أمريكا عقوبات اقتصادية صارمة على إيران، هل ستعاقب الأفراد والبنوك والشركات في العراق بسبب التعامل مع إيران؟ لدى إيران كل الحوافز لتوجيه جزء من أعمالها عبر بغداد، حيث سيتعين على أمريكا أن تسير بخطا خفيفة لتفادي استعلاء الحلفاء المحليين.

وقال الكاتب: وفي غضون يومين من بداية الانتخابات العراقية، سوف تنتقل السفارة الأمريكية في «إسرائيل» من تل أبيب إلى القدس، حيث ستعرف الأعلام «الإسرائيلية» والأمريكية في كل شارع وستكون هناك ١٥٠ لوحة إعلانية ضخمة يوجد عليها صورة دونالد ترامب، سيحدث هذا في ١٤ مايو، وهو نفس اليوم الذي سيسير فيه عشرات الآلاف من الفلسطينيين في غزة لمحاولة اختراق السياج المحيط بهم.

وتأتي المظاهرة في نهاية سبعة أسابيع من الاحتجاجات المسماة «مسيرة العودة الكبرى» التي سعى الفلسطينيون فيها إلى إعادة تأكيد حقهم في العودة إلى الأرض التي طردوا منها في عام ١٩٤٧، حيث سقط ١٧٠٠ جريح في الاحتجاجات حتى الآن، كانت عملية السلام بين «إسرائيل» والفلسطينيين تحتضر طويلاً، لكن ترامب يقول بصراحة للفلسطينيين إنهم لا يعتمدون على شيء ولا يمكنهم توقع أي شيء من الدبلوماسية. هذا وتابعت الصحيفة البريطانية بالقول: يكمن الخطر في أن ترامب، مثل الكثير من الشخصيات القومية القوية الأخرى، سيبالغ في تضخيم نفوذه من الحدود الشرقية لأفغانستان إلى البحر الأبيض المتوسط، وإن موقف أمريكا ليس قوياً، إنه ينظر إلى القوى المحلية مثل «إسرائيل» والسعودية، لكنهم يستطيعون أن يفعلوا أقل مما يتصوره، فهناك ثمن دبلوماسي يجب دفعه لتجاهل الحلفاء الأوروبيين والحلفاء الآخرين الذين ملوا من استرضاء ترامب.. تكمن المشكلة في أن رؤية ترامب للشرق الأوسط تتكون من دعوات من الدعاية المحافظة الجديدة التي تكلمها جهات نظر الزعماء «الإسرائيليين» والسعوديين، قد تبخيل أن القضية الفلسطينية ستختفي، رغم رفضها العنيد لفضل ذلك خلال القرن الماضي، وقد يعتقد أنه يمكن فصل العراق سياسياً، لكن هذا لن يحدث، يبدو أنه يتوقع أن تؤدي العقوبات الاقتصادية إلى تغيير النظام أو الاستسلام من قبل إيران، لكن لا يوجد سبب للاعتقاد بأن ذلك سيحدث.

الوقت التحليلي

الوقت التحليلي

## الاندبندنت: كيف تدمر أمريكا الشرق الأوسط

الوقت التحليلي



الوقت التحليلي

الوقت التحليلي

## فضل الجهاد في رمضان

■ يأتي شهر رمضان هذا العام على شعبنا اليمني واللعمام الرابع على التوالي وشعبنا اليمني المسلم يتعرض لأبشع عدوان إجرامي امريكي صهيوني من قبل اولياء الشيطان يأتي شهر الصيام لهذا العام وقد تجلت الحقائق وانكشفت الاقنعة وبالتالي يصبح الجهاد فريضة من اعظم الفرائض على الاطلاق وخاصة في شهر رمضان المبارك الذي تضاعف فيه الاعمال والجهاد في سبيل الله هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على الاسلام لولا فريضة الجهاد والقتال في سبيل الله لما قام للإسلام قائمة لان هناك مجرمون يتحركون ليصدوا الناس عن سبيل الله كما ذكر تعالى «وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين»، هؤلاء المجرمين لا يريدون ان تقوم للإسلام قائمة الذي هو دين الله ولا ينفق معهم الا القتال في سبيل الله قال الله «واقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» وشهر رمضان هو شهر القرآن والجهاد في رمضان له فضيلة عظيمة جدا وله اهمية كبيرة جدا خاصة في شهر رمضان لان الصيام مدرسة متكاملة يتعلم منها الانسان اشياء كثيرة وهذه الاشياء هي تفيد بالقيام بفريضة الجهاد في سبيل الله وسأذكر بعض من هذه الفوائد من الصيام وهي تفيد بالقيام بالجهاد في سبيل الله :-

١- الصيام يكبح جماح النفس البشرية يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه ((فالصيام له اثره في هذا المجال وفي مجال ترويض النفس لأنك في انقضاء نهار شهر رمضان تكبح شهوات نفسك (الدرس التاسع من دروس رمضان) فهذا يسهل للمسلم القيام بفريضة الجهاد لان اغلب الناس الذين قعدوا عن الجهاد في سبيل الله كان سبب قعودهم انهم لم يصبروا وانفسهم وأثروا رغبات انفسهم واهوائها على الجهاد في سبيل الله.

٢- أيضا من فوائد الصيام انه مدرسة للتعلم والصبر والتجمل كما قال الشهيد القائد > فمن المهم جدا بالنسبة لنا عندما نصوم في شهر رمضان أن يستشعر الانسان هذه الغاية من تشريع الصيام يستشعر انه يتجمل ويصبر وهم ما نحتاجه من اجل الاستمرار في الجهاد والصبر اهم ما نحتاجه ونحن نجاهد التجمل فاذا كان الانسان يجاهد وهو صائم سيكون الجهاد عليه سهل ويسير لأنه يتعود من الصيام الصبر والتجمل.

٣- من فوائد الصيام هو الحصول على الصحة فالصيام له فوائد صحية كما يقول الأطباء وهذا يفيد في مسألة الجهاد في سبيل الله يحتاج الى اجسام صحيحة كما قال الشهيد القائد (لان كثيرا من المسؤوليات في دين الله تحتاج الى هذا الشيء وقال ايضا نحن نرى في تشريعاته ما هي بحاجة للنهوض بها الى اجسام صحيحة وسليمة هو حال الجهاد في سبيل الله...) اذا فالجهاد في رمضان له فضيلة عظيمة جدا في رمضان ولدينا ما يساعدنا في هذا الشهر ومن اعظمها قرابة الى الله عندما نجاهد ونحن صائمين فهي والله فضيلة عظيمة نحصل من خلالها على رضوان الله تعالى.....

غزوات الرسول صلى الله عليه وآله الطاهرين في رمضان

## غزوة بدر الكبرى

■ هذه الغزوة المهمة والعظيمة كانت في شهر رمضان المبارك اول غزوة في الاسلام كانت بين الحق والباطل كانت بين الخير والشر هذه الغزوة المهمة التي قطع الله فيها دابر الكافرين كانت في رمضان خرج الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو صائم ومعه المؤمنون وواجه النبي صلى الله عليه واله ومعه الامام علي عليه السلام والمؤمنون المشركون من قريش في رمضان وهو صائم وهل الخير على انواع المدد الإلهي النعاس والمطر والغبار والربط على القلوب هذه الغزوة العظيمة كانت في شهر رمضان المبارك شهر الصيام فقد علمنا الرسول صلوات الله عليه وعلى اله عليا ان الصيام ليس شهر النوم والقعود والخمول بل شهر الخروج والجهاد في سبيل الله فقد خرج النبي صلى الله عليه واله بتوجيهات الله في رمضان كما قال تعالى «كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنون لكارهون» فنحن اليوم ونحن نواجه العدوان الامريكي الصهيوني على بلادنا لا بد ان نجعل من رمضان شهر القتال فهناك تناسب بين الصيام والقتال كما قال تعالى «كتب عليكم الصيام» كما قال «كتب عليكم القتال» ويقول سبحانه وتعالى عن الصيام «ان تصوموا خير لكم» كما قاله الجهادي «لذلك خير لكم ان كنتم تعملون».

### ما نحتاج في رمضان

نحتاج في رمضان ان نقوي علاقتنا بالله وذلك بتقوية العلاقة بهدي الله فهناك علاقة بين الصيام والقرآن كما قال الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي فيمناسبة نزول القرآن في شهر رمضان اصبح شهر رمضان شهرا مقدما وشهرا عظيما وهذه الاهمية اهمية القرآن الكريم هي تمثل اهمية وعظمة الهدى التي هي مضمائم وهي الغاية من انزاله والآيات والهدى هي في الأخير لمن الناس فيدعي الحاجة الماسة الحاجة الملحة بالنسبة للناس حاجتهم الى هذه الآيات وهذا الهدى.

وحدة الثقافة القرآنية

## مقتطفات من هدي القرآن

ومن أعظم الأشياء إساءة إلى القرآن وإلى الله أن تحمل القرآن الكريم، أن تتعلم القرآن الكريم وتعلم القرآن الكريم وفي نفس الوقت تبدو إنساناً هزياً، ضعيفاً في مواقفك من أعداء الله. القرآن الكريم كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كل من يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيضام كانوا وكيضام كانت قوتهم.

السيد / حسين بدر الخزين الحوثي - عليه السلام

# علاقة القرآن بالصيام؟

وذاك، وفتنة أعني: ليست عملية تقول: أنها تستنفذ طاقاتي. هذه من الأشياء العجيبة في دين الله قد تكون كثير من الأعمال مثلا، كثير من المهام، تستنفذ طاقاتك، أما العمل في سبيل الله فهو بشكل الذي تنتمي معه، وتنمو معه مواهبك، طاقاتك فعلا. أليست هذه نعمة أيضا كبيرة؟ نعمة أخرى كبيرة جدا. لهذا قال في الأخير: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» (البقرة: من الآية ١٨٥) تعظومونه، وتكبرونه، وتجلبونه، وتقديسونه على هدايته لكم، على ما هداكم إليه. هذه تعني: بأن الإنسان كلما وجد شيئا من هدى الله، يجب أن يستحضر في ذهنيته: أن يكبر الله على ما هداه إليه، مهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كل إنسان أن ينسف من ذهنيته استقلال أي شيء، لا النظرة الصحيحة هو في مقابل ما يبدو وكأنه شاق، ما يبدو وكأنه صعب، ما يبدو وكأن النفس تحس بنوع من العنا في سبيل أدائه، يجب أن تلحظ بأنه من النوع الذي يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه.

«وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (البقرة: من الآية ١٨٥). ليس هناك في دين الله، ليس هناك فيما هدى الله الناس إليه، ما هو خارج عن هذه القاعدة، واما يجب أن تنظر إليه على هذا النحو، ما هي القضية التي يمكن أن تجعلها مصيبة؟ كل تشريع من تشريعات الله، كلما هدى الله الناس إليه هو كله من هذا النوع، من النوع الذي يجب أن تكبر الله على أن هداك إليه، وتشكره يعني هذا في الأخير: أنه نعمة كبيرة عليك، نعمة كبيرة عليك. أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظما طول النهار؟ فننظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة لأنه عندما يشرع شيئا لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جدا عليهم، نعمة عظيمة جدا عليهم.

الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنسان وذهنيته: الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحسن الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى.. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سبحانه وتعالى

### سور البقرة الدرس التاسع

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.  
اللهم اهدنا وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.  
في الآيات التي ذكر الله فيها تشريع الصيام ذكر بالنسبة لشهر رمضان أنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والقرآن (البقرة: من الآية ١٨٥) ويدل على عظمة القرآن الكريم وأهميته أن يكون الشهر الذي أنزل فيه هو موضع عبادة، هي تعتبر ركنا من أركان الإسلام وهي الصيام.  
بمناسبة نزول القرآن في شهر رمضان أصبح شهر رمضان شهرا مقدسا وشهرا عظيما وهذه الأهمية، أهمية القرآن الكريم هي تتمثل في أهمية وعظمة البينات والهدى التي هي مضمائم، وهي الغاية من إنزاله، والبينات والهدى هي في الأخير لمن؟ للناس. فيدل على الحاجة الماسة، الحاجة الملحة بالنسبة للناس، حاجتهم إلى هذه البينات، وهذا الهدى. أن تكون الفريضة التي فرضت في هذا الشهر العظيم هي الصيام، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، يدل على أن هناك علاقة ما بين الصيام، وما بين القرآن الكريم من حيث أن ما في القرآن الكريم من البينات والهدى، أن الالتزام بهذه البينات والهدى، أن القيام بالدين على أساس هذا القرآن العظيم يحتاج من الإنسان إلى أن تكون لديه قوة إرادة، وكبح لشهوات نفسه، وترويض لنفسه على الصبر، وعلى التحمل.

عندما نصوم أن يستشعر الانسان هذه الغاية من تشريع الصيام، يستشعر انه يتجمل، ويتصبر، ويعلم نفسه، يعلم انه هو الذي سيسيطر عليها بناء على توجيهات الله، بينات الله، هدى الله. تعود نفسك أنت الذي تقهرها، وتخضعها لهدى الله وبيناته. لا يكون شهر رمضان ندخل إلى هذا الشهر بعفوية، ونخرج دون أن نحسس أنفسنا باننا قد قهرناها، من خلال نهار شهر رمضان، عندما نحس بالجوع، عندما نحس بالعطش نقول: لا. أليست هذه عملية تسلط على النفس؟ نوع من الترويض للنفس؟ وللجسم بلكه على الصبر؟

لأنه هكذا بالنسبة للقرآن الكريم، بالنسبة لبينات الله وهداه، يحتاج من الإنسان إلى أنه يخضع نفسه في مجال الاستجابة لها، والالتزام بها، والقيام بها، وهي تعتبر فترة قصيرة بالنسبة للسنة، شهر واحد من السنة، كلها تعتبر فترة قصيرة. ولهذا شرع أيضا على سبيل التطوع صيام أيام أخرى، كصيام الست الصبر، ويصوم الأبطال: أنه له فوائد كبيرة من الناحية الصحية. ومعنى هذا: بأن دين الله يتناول بناء الإنسان من كل جهة، أن في تشريعات الله ما الهدف منها أو من أهدافها: الجانب الصحي بالنسبة لجسم الإنسان، والجسم الصحيح، والجسم السليم، أو نقول: الصحة، وسلامة الجسم هي أيضا هامة في مجال الالتزام بهدي الله، في مجال العمل في سبيل الله، في إقامة دين الله. هذه تساعدنا على فهم: أن مسألة المرض، أنه لا يصح أن نقول دائما: المرض، كل مرض ننسبه إلى الله، ونحن نرى في تشريعاته ما هي ذات أهمية كبرى في مجال صحة الجسم.

الصيام وغیره من التشريعات لا تخرج من سياق قوله عز وجل: «وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» نحن نرى في تشريعاته ما هي بحاجة للنهوض بها إلى أجسام صحيحة وسليمة، كالجهاد في سبيل الله، هذه متنافية مع أن نقول: أن الله هو الذي يصيب الأمراض صبا على الناس، أو الإنسان المؤمن، علامة أنك مؤمن عندما يصيب الله عليك الأمراض، والمصائب صبا صبا كما في بعض الروايات. ولهذا تجد أن كثيرا من الأشياء الموجودة في هذه الأرض من النباتات، والمعادن، وحتى الشمس والهواء، يكون لها أثر كبير. أعني: تعتبر أدوية، نسبة كبيرة جدا من الموجودات في محيط الإنسان فيها أدوية، هي نفسها تدل على



# مقتطفات من محاضرة السيد عبدالمالك بدر الدين الحوثي «لعلكم تتقون»



الأمر وتختلط عليها الأمور وقابلة للانحدار والتضليل والانحراف بكل بساطة، لا، أمة مستنيرة واعية فاهمة مترنة حكيمة ليست أمة تعيش حالة الالتباس والاختلاط في كل أمورها والغباء والضلال والضياح، لا، أمة تملك النور والوعي والبصيرة وتملك الفهم الصحيح تجاه مختلف القضايا، وبالتالي تتجه في مجال حياتها الاتجاه الصحيح السليم من كل حالات الالتباس والخطأ وهذا من أهم ما تحتاج إليه الأمة لكي تستقيم لكي تتجه الاتجاه الصحيح في قراراتها وفي مواقفها وفي تصرفاتها وفي أعمالها وفي تحملها للمسؤولية، أيضا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين، وهذا من أهم المكاسب العظيمة للتقوى أن الله مع المتقين، وما أحوجا أن تكون من المتقين ليكون الله معنا ليكون معنا بلفظه معنا بتوحيده معنا برحمته معنا بعونه معنا بنصره.

وهكذا في كل ما تحتاج فيه إلى الله في كل شيء تحتاج إلى الله في كل خير نبتغيه ونرجوه، نحتاج إلى الله في دفع كل شر وسوء ومحذور، نحتاج إلى الله في كل ذلك، فحتى لا نكون في هذه الحياة بعيدين عن الله وحتى لا نكون في هذه الحياة مخذولين ومتروكين من لطف الله ومن رعايته، متروكين لما في هذه الحياة من شرور وما في هذه الحياة من أخطار وما في هذه الحياة من تحديات وما في هذه الحياة من مصائب إلى آخره، حتى يكون الله معنا حين يكون معنا ففي هذا الخير كله كل الخير كل الظفر كل السعادة كل الفوز كل الفلاح كل السلام كل الأمن، فالله معنا بقدر ما نكون متقين، حينما نتحقق التقوى في أنفسنا وفي واقعنا وفي أعمالنا وفي تصرفاتنا وفي مسار حياتنا يكون الله معنا إلى جانبنا على الدوام، يرعانا ويلطف بنا ويتولى هو دائما رعايتنا وإعانتنا والرحمة بنا واعلموا أن الله مع المتقين، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أيضا «إن الله مع الذين اتقوا معهم فذلكت في واقع المسؤولية فيما قد يلزم من واقع التقوى أن تتحمله من مسؤوليات قد يتبدد البعض في تحملها أو يرى فيها والنصيحة لقوى الطاغوت والقوى الظلامية والمتجبرة، قد يرى البعض في مسؤولية كهذه أنها تشكل خطورة على العكس القيام بها والتحمل لها استجابة لله سبحانه وتعالى سبب خير وسبب لأن يكون الله معنا «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»، أيضا الأهمية القصوى للتقوى في الفوز بمرضاة الله سبحانه وتعالى والنجاة من عذاب الله في الآخرة، لأن للتقوى مكاسبها العاجلة في عالم الدنيا وفي الحياة هذه، ومكاسبها الكبرى والمهمة لمستقبل الآخرة يقول الله سبحانه وتعالى:

(وينجي الله الذين اتقوا بمغافرتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون) متى هذا أيضا؟ يوم القيامة في الدنيا رعاية شاملة ومستمرة ومنجاة أمام المخاطر أمام التحديات، وفي الآخرة أيضا ما ينبغي أن نحسب له حسابا وأهمية فوق كل الاعتبارات والحسابات وفوق كل أهمية مستقبلنا في الآخرة النجاة من عذاب الله، والنجاة من الفرع الأكبر، النجاة من النار من جهنم، والعياذ بالله من الحساب العسير، وينجي الله الذين اتقوا، حصريا هذا، الذين اتقوا هم الناجون يوم يهلك أغلبية البشر وهلاكاً خطيراً، هلاكاً في جهنم بالعذاب أعود بالله، بمغافرتهم فازوا فوزاً عظيماً لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون، ما يمسهم أي سوء ولا أي عذاب ولا هم يحزنون فهم أذاك بمغافرتهم بالتقوى مرتاحون على المستوى النفسي، لا حزن ولا ألم ولا غم ولا هم ولا كرب، فيما الآخرون غارقون في أحزانهم الكبيرة وقد رأوا أنفسهم في اتجاه الهلاك الفظيع والكبير والخطير في أشد عذاب ولأبد والعياذ بالله، أما الذين اتقوا فقد تحقق لهم الفوز فكانوا هم السعداء، المرتاحون نفسياً، السالمون أذاك من كل حزن ومن كل هم ومن كل غم ومن كل كرب، والسالمون من كل عذاب.

والإلى لطف الله، أمام كل ضيق وأمام كل صعوبة وأمام كل معاناة.

الله سبحانه وتعالى ومن خلال التقوى يوليكم هذه الرعاية (ومن يتق الله يجعل مخرجاً) مخرجاً من كل ضيق مخرجاً من كل كرب، مخرجاً من كل هم ومن كل غم ومن كل بلاء ومن كل محنة، من كل ما ترى نفسك فيه في أسس الحاجة إلى الله ليخرجك مما أنت فيه من ضيق حال ومن كرب ومن هم، ويرزقه من حيث لا يحسب، والإنسان يشعر على الدوام بحاجته إلى الله في أن يرزقه يحتاج إلى هذا، كم الحالة التي يعاني فيها الكثير الكثير من مضائق الحياة وصعوباتها فيما يتعلق بالرزق والمعاناة الكبيرة في هذا الجانب، ويرزقه من حيث لا يحسب، من حيث لا تتوقع من حيث لم يكن ضمن حساباتك وتقديره أنك أنه سيأتيك الرزق فيرزقك الله سبحانه وتعالى، فإذا التقوى لها علاقة بجانبين مهمين لكل إنسان، الرزق مسألة مهمة لدى كل إنسان وبالذات حينما يكون الإنسان متحمل مسؤولية تجاه أسرته مثلاً فيسعى ويكد ويعتب ويعمل على أن يوفر لهم احتياجاتهم في هذه الحياة، والله في مسألة الرزق هو هم واسع بل يكاد يكون في مقدمة المهموم لدى أغلب البشر لدى أغلب الناس.

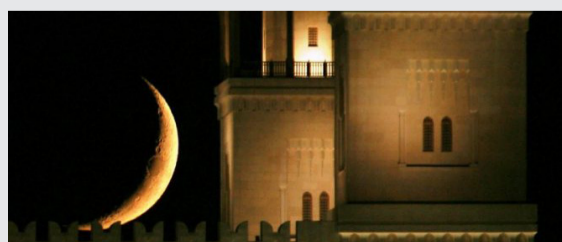
تجد الكثير من الناس يحملون هذا الهم كيف يوفر الاحتياجات والمطلوبات الضرورية لنفسه ولأسرته ولمن عليه حمل مسؤوليتهم أو تحمل مسؤوليتهم في هذه الحياة، فالتقوى وسيلة للرزق وليس الرزق وأيضاً في مواجهة الصعوبات والكرب والمشاق والمضائق في هذه الحياة، فكم يدخل الإنسان في واقع حياته وفي مسيرة حياته في مضائق كثيرة ومخاطر كثيرة، البعض منها قد تشكل خطورة على حياته، البعض منها قد تشكل خطورة على أمنه واستقراره على استقراره النفسي أو استقراره الحياتي البعض منها قد يكون لها أخطارها على مستوى واقعه الشخصي والأسري أو ما هو أشمل من ذلك أمام كل المضائق أمام كل التحديات أمام كل الأخطار.

تقوى الله هي سبب خير لأن يتولى الله سبحانه وتعالى - وهو القدير وهو الرحيم وهو الكريم وهو الخبير وهو العظيم - رعايتك فيستبقيك ويخرجك، قد لا يتمكن الآخرون أن يفعلوا لك شيئاً في كثير من الأمور وقد تجد الكثير لا يباليون بك حتى ولكن هذا سبب خير ورحمة، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،



له، لن تجلس قضية عويصة على الناس أنه متى نظفر بالتحديد، وأخذ، ورد، وأناس معهم روايات عند غروب الشمس عندما يسقط القرص أظطر، عندما تغرب أظطر، لا، هنا يقول: «إلى الليل». والليل معروف في آيات أخرى هناك بين أن الليل هو ظلام أليس هو ظلام؟ الليل يتميز عن النهار تماماً «وأية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون» (يس: 37).

سورة البقرة الدرس التاسع

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

## التقوى غاية أساسية لشهر رمضان

فهناك أحكام ذكرت في الآيات القرآنية، ولكن هنا يؤكد أنها فريضة الزامية، كتب عليكم الصيام، وفريضة مهمة شرعها الله سبحانه وتعالى في شرعها السابقة مع أنبيائه السابقين، فذلكت قال: (كما كتب على الذين من قبلكم من أجل أن لا يكون لهم حجج في الله على شئ مما نزلنا من آياتنا) (البقرة: 217). وله هدف مهم من أهم الأهداف، وله تأثيره الكبير في حياة الإنسان لعلكم تتقون، وللأسف فهذا هو ما يغيب إلى حد كبير في أوساط المسلمين، لعلكم تتقون بالإمكان أن يكون لصيام شهر رمضان أثر كبير جداً في حل كثير من مشكلات المسلمين وفي إصلاح كثير من واقعهم وأن يكون لهذه الفريضة المهمة عائد تربوي وأخلاقي وبالتالي تأثير في استقرار حياة المسلمين وحل الكثير من مشاكلهم لو استفاد منها المسلمون كما ينبغي، لو نتجه في تعاملنا مع هذه الفريضة من نفس الهدف الرئيسي منها والأولى منها وهو لعلكم تتقون، ودخل الإنسان في شهر رمضان بهذا الاهتمام بهذا التوجه بهذا الوعي، لكان لهذا أثر كبير جداً في نفسه ووعيه وتصرفاته وبالتالي في واقع حياته، على المستوى الفردي ثم في واقعنا بشكل عام على المستوى الجماعي كمجتمعات إسلامية.

هنا نتحدث عن التقوى باعتبارها غاية أساسية لشهر رمضان ومن جوانب متعددة بدءاً بأهمية التقوى حينما يقول الله سبحانه وتعالى لعلكم تتقون، هذا الظن وهذا الجوع وهذه المتاعب التي تكون عادة أثناء الصيام وتتفاوت من بلد إلى بلد وحتى على المستوى الفردي تتفاوت لها ثمة مهمة إذا كانت عن وعي، هي التقوى وما أحوجا إلى التقوى وما أعظم التقوى وأهمها في واقع الإنسان وفي حاضره وفي مستقبله في الدنيا والآخرة، حديث القرآن الكريم عن التقوى حديث واسع، وحديث عظيم وحديث مهم، ونحتاج غلى أن نتفهم هذا الحديث في مجالاته المتنوعة وفي فوائده المتنوعة، حينما تأتي إلى تقوى الله سبحانه وتعالى، فإننا نجد أهميتها على كل مجال من مجالات حياة الإنسان وفي الدنيا والآخرة، ولذلك نحن نرغب أن نتحدث حتى عن أهميتها قبل الحديث حتى عن تعريفها حتى حينما نصل إلى الحديث عن تعريف التقوى وامتداداتها في مجالات الحياة وفي نطاق المسؤولية ندخل إلى ذلك من واقع الوعي بأهميتها فنركز ونتفاعل.

## النتائج العظيمة والمتنوعة للتقوى

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ذكر النتائج العظيمة والمتنوعة للتقوى وعلى المستوى الفردي وكذلك على المستوى الجماعي، قال الله جل شأنه في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحسب» تقوى الله هي وسيلة خير وسبب رعاية ورحمة من الله سبحانه وتعالى، أنت أيها المسلم حينما تتقي الله فإن الله يوليكم من رعايته ويشمك من لطفه ورحمته ما يجعلك محط لطفه الكبير إلى هذه الدرجة، «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً» ما أكثر ما يواجه الإنسان في هذه الحياة من صعوبات ومشاكل وتحديات وأخطار وما أكثر ما يعاني وما أكثر ما يشعر بحاجته إلى رعاية الله

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من أمره يسراً» كذلك الإنسان في واقع هذه الحياة وفي رحلة هذه الحياة يواجه الكثير من الصعوبات التي يمكن أن نطلق عليها العسر تتعسر عليه الكثير من الأمور، أمور المعيشة تتعسر عليه أمور المسؤولية، تتعسر عليه مشاكل كثيرة تجعلها مشاكل متعثرة، فيواجه الصعوبة في معالجتها وفي تفكيكها وفي تجاوزها وفي معالجتها، ويحمل لذلك الكثير من الهم النفسي والمعنوي وأحياناً حتى الجسدي إلى غير ذلك،

## وضع الله حدود الصيام بدايته ونهايته بأسلوب سهل، فكيف كان ذلك التحديد

وهو هنا يقول كسنة لديه سبحانه وتعالى: «كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون» (البقرة: من الآية 187) كيف يقول: خيط أبيض وخيط أسود تجلس تراقب خيوطك حتى يظهر لك الخيط الأبيض؟ أليست هذه قضية صعبة ودقيقة؟ تحتاج ألا تجلس آخر الليل وتعمل لك اثنين خيوط وتراقب مني يتميز لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود حتى قال لهم: «من الفجر» وهنا اتضح لهم أن ذلك الخيط المعرض خيط الفجر الذي هو خيط أبيض مع بقايا الليل التي تبدوا وكأنها خيط أسود!

عبارة [كذلك] هي توحى بسنة: أنه هكذا سنة الله، أنه يبين آياته للناس لعلهم يتمكنون وبسهولة من معرفة حدوده، فيكونون متقين

ويميزوها، الناس يعرفون الليل، هل يوجد أحد لا يعرف الليل؟ ويعرفون الفجر عندما يطلع الفجر حتى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود. نور الفجر مع بقايا الليل، لهذا قال في الأخير: «كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون» (البقرة: من الآية 187).

لأن التقوى أن يكونوا متقين يحتاجون إلى بيان فلنكن الحدود بينة فبينها ليمتكنوا من أن يتقوه، يكونون متقين، قد تكون بعض الروايات غير صحيحة عندما يقولون: [أنه واحد من الناس عمل له خيط أبيض وخيط أسود]. والقرآن عربي والناس عرب وقاهمين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم قال: [فنزلت: من الفجر] هذا ليس أسلوباً صحيحاً، ينزل لك ربع أية أو فقرة من أية،

تجد سهولة التشريع فيما يتعلق برسم حدود الله، عندما يقول: «كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون» (البقرة: من الآية 187). هذه علامة واضحة لكل الناس، لكل الناس في عبارة واحدة. «ثم أتوا الصيام إلى الليل» (البقرة: من الآية 187). ألم يبينه تحديد بداية الصيام وانتهاؤه بكل سهولة، وبأسلوب يعرفه الناس. عندما نقول: نريد الناس يقولوا، هو هذا المقرأ لكل الناس هي هذه الآية هو هذا المقرأ، هذا هو التعليم، وليس أن تقول: لازم الكتاب الفلاني الذي هو هناك ملان مسائل كثيرة لما تضع الحدود الحقيقية.

الله جعل الأشياء بالشكل الذي يستطيع الناس أن يفهموها

# في رحاب الشهداء

اعداد/

يحيى حسن يحيى  
هاشم عباد

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، عظيمة العطاء والتضحية تتضح من خلال حجم ومستوى العطاء الذي قدم، والغاية والهدف الذي قدم من أجله هذا العطاء، وقدمت العديد من الأسر اليمنية نماذج في قمة الوفاء والوجود والبذل والعطاء، حيث قدمت قوافل من فدادن أكبادها شهداء كرماء عظماء، وجسدت تلك الأسر أروع الأمثلة في الوفاء والصبر وهي ترف الشهيد تلو الشهيد وتدفع بالبقية لرفد الجبهات والتكثيف بالغزاة والمحتلين والمرتزقة، في صور نادرة الوجود في عصرنا الحالي تعد مصدر فخر واعتزاز لكل اليمنيين الشرفاء.



## الشهيد / خليل عبدالله حميد الجرموزي

الدفاع عن الدين والارض، فعمل في الجانب الأمني والجانب الإعلامي، وشارك في عدة جبهات ابتداء من رداع وأبين وشبوة. شهادة اهله ومحبه: لقد أنطلق الشهيد للجهاد في سبيل الله من أجل كلمة الله ونصرة للمستضعفين، فكانت كل طموحاته هو ان يلتحق بالمسيرة القرآنية وأن يصبح مجاهداً ليحظى بشرف الدفاع عن الارض والعرض.

### استشهاده:

لقد كان متوجهاً معاً رفاقه الى التبة الرملية في منطقة السليم بمحافظة شبوة لتعزيز المجاهدين فتعرض لغارة من قبل طيران العدوان الامريكي ادت الى استشهاده فنال مرتبة الشرف العظيم من الله الا وهي الشهادة.

تعليمه الثانوي فدرس الى الصف الثاني ثانوي ... لقد كان الشهيد يتصف بالخلق العالية والصفات النبيلة شجاعاً ومقداماً يتحلى بالصبر والتقاني في العمل الجهادي يحسن الى الآخرين، وكان مهتماً بإيصال الثقافة القرآنية الى الناس وبالأخص اصدقائه وأقربائه، فحظي بحب الآخرين والكثير منهم يشهد له بطيب اخلاقه وصفاته.

### التحاقه بالمسيرة القرآنية

#### ومشوار حياته الجهادية:

ألتحق الشهيد بالمسيرة القرآنية عام ٢٠١٢م حيث كانت اول الدورات التي تلقاها في منطقة ذي سحر، ومن ثم انتقل معارفه الى منطقة العدين، وبعد ذلك توجه الى ميادين الجهاد لأداء واجبه المقدس في

اللقب الجهادي: (أبو محمد).

المنطقة: مغرب عنس - محافظة ذمار.

العمر: ١٩ سنة.

تاريخ الميلاد: ١٩٩٧م.

تاريخ الإستشهاد: ٢٨ ربيع اول ١٤٣٨هـ الموافق

٢٧/١٢/٢٠١٦م.

الحالة الاجتماعية: عازب.

المستوى العلمي: يدرس الثانوية.

مكان الدفن-روضة الشهداء؛ لازال جثمانه مفقود.

### نشأته - جانب من صفاته

نشأ الشهيد في قرية حجه بيت الجرموزي في حضن أسرته، وتلقى تعليمه الأساسي في مدرسة المعادين الأساسية ومن ثم ألتحق بمدرسة الاتحاد ليكمل

## الشهيد / محمد علي زيد الشيبه (الاشول)

اسم الشهيد / محمد علي زيد الشيبه (الاشول)

اللقب الجهادي: أبو صقر العمر: ٢٥ عام

المنطقة: حنض - مديرية عنس - ذمار

تاريخ الإستشهاد: ١٢/٣/٢٠١٦م

الحالة الاجتماعية: عازب

المستوى العلمي: ثانوية

مكان الدفن - روضة الشهداء - حنض

### نشأته، جانب من صفاته:

ولد الشهيد في محافظة ذمار مديرية عنس بقرية حنض ودرس الإعدادية والثانوية فيها ولم يستطيع إكمال الدراسة حينها لأدركه بحجم المسؤولية والخطورة المترتبة على التفريط والتخاذل عن الجهاد لذلك باشر بالالتحاق بالمجاهدين، ولم ينظر الى العوائق بل باشر، وأخذ بزمام المبادرة وأنطلق في ساحات الشرف والعزة والكرامة متوكلاً على الله، يعي خطورة المرحلة وحجم المسؤولية وما سيؤول إليه الوضع.

كان الشهيد شخصية تمتاز بالتواضع والكرم والوفاء والشجاعة والأقدام، وكان يعرف معنى الولاء للقيادة والتسليم لها تجده قولاً وعملاً وسلوكاً مجسداً لها، وكان الشهيد مؤمناً مجاهداً، صابراً لا يبالي بالصعوبات والمعوقات، مقدم لا يهاب العدو، ويتحلى بصفة التواضع والكرم والإيثار والتواصل مع الأهل والأقارب، ومسارع لما فيه رضوان الله

### التحاقه بالمسيرة القرآنية:

التحق الشهيد بالمسيرة القرآنية منذ بداية ثورة ٢١ سبتمبر، حيث شارك في المظاهرات والاعتصامات وبعدها انطلق في ميدان العزة والكرامة حيث التي كان للشهيد مواقف عظيمة في الفداء والتضحية في سبيل الله

انطلاقاً، في البيضاء وأبين وعدن وشبوة وتعز واب، وصدر ملاحم كبرى ونال الشهادة التي كان يتمناها.

### استشهاده

استشهد البطل محمد زيد الشيبه بمحافظة تعز - بئر باشا، وحينها تحرك الشهيد مع ثلة من المجاهدين الى تلك المنطقة بناء على توجيهات القيادة للتصدي للمناقضين والتي كانت حينها التنظيمات التكفيرية من القاعدة وداعش تقتل وتسحل المواطنين في تعز، بئر باشا وبالتحديد أسرة آل الرميمة، حيث استطاع المجاهدين التصدي لهم وإحراق الهزيمة، واستشهد رحمه الله مدافعا عن دينه وأرضه وشعبه، فرحم الله الشهيد المجاهد.

### وصية الشهيد:

وصية الشهيد للأهل والأحبة، هي التحاق بالمسيرة القرآنية مسيرة الحق وهي طريق النجاة، أما وصيته للمجاهدين هي الحث على مواصلة هذا الدرب مهما عظمت التضحيات، والتوكل على الله، وكثرة الاستغفار وذكر الله، والصبر على الشدائد.

## الشهيد / أحمد مطهر يحيى الناشري

فشارك في العديد من الجبهات، وخاض العديد من المعارك بكل بسالة وأستبسال دون ان ينتابه فرح أو خوف، بل تزلزلت أوكار الدواعش والتكفيريين مجرد رؤية صورته سماع وقع أقدامه تتقدم نحو مواقعهم فكانوا بالفرار يجرون اذيال الهزيمة والخيبة والندم.

### قصة استشهاده:

أستشهد اثناء اقتحامه معارفه المجاهدين أحد المواقع التابعة للمناقضين فنال الفضل العظيم، وحباه الله مكراً وفوزاً ورضواناً... مباركا عليك عرسك الاخروي في حضور ملائكي مهيب

### من وصايا الشهيد

اوصي اخوتي واصدقائي ان يجاهدوا في هذه المسيرة القرآنية بأنفسهم وأموالهم في خط الجهاد نهج القرآن نهج الامام علي عليه السلام ونهج الامام الحسين والامام زيد بن علي عليهم السلام لأنه النهج الصحيح ولا تتبعوا الشرق والغرب في اقوالهم وافعالهم ولبسهم بل انتموا الى ديننا الواسع الحكيم وان تحافظوا على دماء الشهداء ولا تتهاونوا بحاربه هذا العدو الغاصب

وتقوا بنصر الله وأن تحرير القدس سيكون على ايديكم يجب ان تزول امريكا واسرائيل من هذا الوجود واغتتموا هذه الفرصة العظيمة

فرصة الجهاد في سبيل الله الذي فتحه الله لنا للفوز في رضوانه تحت راية الحق لن اظيل الكلام عليكم

انتم اساتذة في دروب العزة وانتم من سيحقق النصر في هذه الامة واخيرا وليس اخرا ادعوا منكم المسامحة جميعا وجميع اصدقائي وجميع اخواني وجميع اقاربي واعزائي والسلام عليكم ورحمة الله



اللقب الجهادي (ابومطهر)

المنطقة: الذاري - محافظة إب.

العمر: ٢٣ عاما.

تاريخ الإستشهاد: ١٥/٣/٢٠١٥م

الحالة الاجتماعية: عازب

المستوى العلمي: كلية الشريعة والقانون.

مكان الدفن-روضة الشهداء؛ مدينة ذمار.

### نشأته - جانب من صفاته

ولد الشهيد في منطقة الذاري احدى المناطق الجبلية التي تقع في محافظة إب الخضراء، نشأ الشهيد يتيم الأب فترى على يد والدته العظيمة التي ربته على الاستقامة والاخلاق الرفيعة وعزة النفس، أكمل الشهيد دراسته الثانوية والتحق بكلية الشريعة والقانون فدرس فيها سنة كاملة، من عرف أحمد لم ينسئ وجهه البشوش والابتسامة المرتفعة على شفتيه فقد كان منبع للطيب والوفاء، لم يدركه الوقت ليتزوج فقد كان على موعد للقاء بشريكة حياته بعد عيد الاضحى لكن النحور كانت تواقه اليه فنال الشهادة وكان عرسه الحقيقي.

### التحاقه بالمسيرة القرآنية

#### ومشوار حياته الجهادية:

شعر أحمد بأن هناك صوت يناديه ويدعوه للجهاد في سبيل الله، فترك كل مايشغله من أمور

الدينبا وأنطلق ملبياً لنداء الله، لا يبحث عن الأعذار للخلف عن ميادين الجهاد، بالرغم ان الأعذار كانت متوفرة لديه ولن يلومه أحد لصغر سنه ولأنه كان يتيم الأب لكنه أسرع تاركا الدنيا وراء ظهره لايقي لها بال، ولا تساوي عنده مثقال ذرة، لقد أنطلق الشهيد بكل شجاعة وايمان



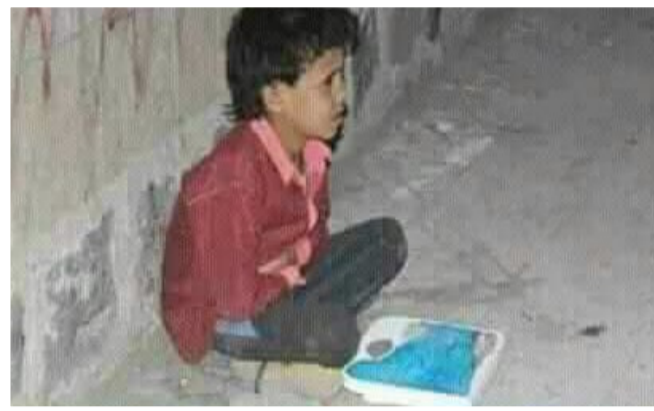


يحررها/ أمين النهمي  
إيميل: AMENALNEHMI@gmail.com

فيسبوكيات آراء وكتابات وتعليقات

# قتل الأطفال .. جرائم لن تسقط بالتقادم

قراء صحيفة الشعب... أهلاً وسهلاً بكم إلى رحاب صفحاتنا الفيسبوكية، والتي نأمل أن تنال رضاكم وإعجابكم.



× موضوعنا لهذا العدد: #صورة و تعليق × #طفل الميزان × ((الطفل أمين فيصل)) ×  
× أحد ضحايا مجزرة العدوان السعودي الأمريكي الوحشية، بقصر الرئاسة حي التحرير بالعاصمة صنعاء، والتي خلقت أكثر من تسعين شخصا، ما بين شهيد وجريح × × صورة طفل الميزان المؤلمة، كانت الأكثر حضوراً وتداولاً، واهتماماً على صفحات التواصل الاجتماعي، ولأهمية هذه الجريمة التي تظهر بشاعة هذا العدوان المجرم، ووحشيته القذرة، وانسلاخه من كل قيم الدين والإنسانية، قمنا بجولة فيسبوكية، جمعنا فيها آراء وتعليقات، وكتابات العديد من الناشطين، والكتاب والمحللين، وكانت الحصيلة الآتي: ×

لفحص وزنهم؛ بل جاء عدوان بربري ليضع على الميزان كل ثقله الإجرامي.. استشهد الطفل، وبقي ميزان العدالة الإلهية، الذي سيقتص من الأعراب بأيدي رجال اليمن أن لك أن ترتاح يا صغيري من شقاء الدنيا وتسعد بجوار الله، وأن لكل حر أن ينهض للثأر."

فيما علقت الأستاذة / Sarah Alhalani، بالقول "ففي الأيام والساعات والدقائق التي تزداد فيها وُوس الدم التي يتعاطاها العدوان من أبناء الشعب اليمني في ثانية واحدة طفل الميزان يزن صموده وثباته ورامته أمام مقياس مظلوميته في العالم"

وأضاف الصحفي/ أنس القاضي؛ قائلاً: "هذا الطفل الذي يعمل برصيف مكتب رئاسة الجمهورية لن يعود لأمه هذا المساء، لن ينتظروا الخبز بل وجهه، ويدها اللتان كان يخفيهما من البرد في المساءات القارسة في #شتاء العدوان الطويل."

وكتب الناشط / Ameen Alfadhli، منشوراً قال فيه: "هؤلاء أغبياء وحاقدون وطامعون لا يحترمون أي قوانين أو دساتير أو معاهدات وقعتها دول العالم، ويرتكبون جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، كل يوم ضحيتها الأطفال والنساء والأبرياء المدنيين."

وعلق / جعفر محمد ناصر، على الصورة، بالقول: "رحل الصبي وبقي ميزانه شاهداً على اختلال موازين العدالة والإنسانية في هذا العالم."

وقالت الكاتبة/ سكيانة المناري، في منشور لها: "تسببو بحرمانك من تعليمك، ومستقبلك ولم يكتفوا، ثم قتلوك بلا هوادة؛ ماذا اقترفت أيها الصغير! لقد رحلت إلى حيث ميزان الإله الجبار؛ إلى ميزان العدالة الإلهية التي ستقتص من أولئك السفاحين من سفكوا دمك ودماء أصدقائك وأقربائك اللذين سبقوك بلا رحمة."

الناشط الصحفي/ أمين النهمي؛ علق قائلاً: "الصورة أبلغ من ألف كلمة، طفل الميزان يعول أسرة من كدحه اليومي على الرصيف المقابل لمكتب الرئاسة، اليوم كان هدفاً لطيران العدوان... قتل الطفولة #جرائم لن تسقط بالتقادم."

×× ونختم برسالة الكاتبة/ أكرام المحاقري، للمجتمع الأممي المناق، ومنظمات حقوق الإنسان، التي جاء فيها: "حتى أنتم يا حقوق الإنسان يامن تغنيتهم بحقوق الأطفال، ماذا عملتم لطفل الميزان ولجميع الأطفال في اليمن، لماذا أنتم صامتون؟! هل أكلت القطط السنتم؟! وهل تظنون أن أطفال اليمن ينتظرون منكم الصدقات والاعانات؟! هل تظنون أن أطفال اليمن لا كرامة لهم؟! وهل جعلتم من دم أطفال اليمن شهرة لكم ولتقاريركم المناهقة التي لم تقولوا فيها للعدوان كفاً، ولم تدبوا فيها للعدوان جريمة ولا تستنكروا فيها للعدوان باطلاً.. فأنتم حقا منافقين؟! فإين ستذهبون.. قفوهم فإنهم مسؤولون.."

الأرض والجزر وبين عدوان يقصف منشآت البلد، مكتب رئاسة الجمهورية ويسفر عن استشهاد وجرح أكثر من 66 مواطن يماني!! العدو واحد وإن تعددت رسائله..."

وتطرق الشاعر والكاتب الصحفي / عبد المجيد التركي، إلى الصدمة النفسية لوالدة الطفل، في تعليق مختصر له، قائلاً:  
"يا لفضيحة أمه حين تراه بهذه الصورة"  
#قاتل الله العدوان.

أما عبد الله ناشر؛ فعلق قائلاً: "هذا الطفل أحد قيادات الحرس الثوري الإيراني الذي نجحت قوات تحالف صهاينة الأعراب في استهدافه."

الدكتور / عبد الله صلاح؛ أستاذ الأدب والنقد بكلية التربية جامعة ذمار؛ علق في منشوره؛ بالقول: "الفرار من الإجهات إلى استهداف المدنيين في شوارع صنعاء وحوارها جبن وضعف وإفلاس... صحيح، هي الحرب، والحرب هي، ما علمنا ودقنا، وهي التي تعركنا عرك الرحي (كما يصفها زهير بن أبي سلمى) لكن يبقى هناك دين، وتبقى هناك قيم تمنع ارتكاب مثل هذه الجرائم البشعة..."

×× الصحفي / صلاح العلي، كتب على صفحته:  
"عزيزي الطفل الشهيد المتجول في أوصاف الجوع بكل شرف وتفاني وعزة؛ اغتالوك يا صغيري كعادتهم بقطف الابتسامات والأنفاس والسكون والأحلام.. كنت تحمل (ميزانك) وتحمل معه أصوات الأمعاء الفارغة التي تتركها خلضك كل صباح، تعتاد جوعك لياكل ذويك، وترى المترفين المتكرشين يملون أمامك دون أن تفكر بمد يدك لهم لتسول شفقتهم القبيحة. عزيزي.. أعرف أنك لم تمر مدعي (حقوق الأطفال) و"حماتهم" من حياة التسول وعمالة الأطفال وتجنيدهم (... يوماً أي اهتمام.. كنت تدرى أنهم مصاصي دماء لصوص يقتاتون من المتجارة بمعاناتك ولم يلتفتوا إليك يوماً ولن يفعلوها إلا أن تكون قصة تدر ربحاً وفيراً لأرصدتهم الشبية، ولأنهم لم يستطيعوا إخفاء القتل دافعي أجورهم؛ فلست كذلك.. وهاهم أمام أشلائك ونزيف دمك وأنين وروحك... صامتين كالعادة أكثر من الموتى."

وقالت الكاتبة/ زينب الشاهري:  
"في هذا اليوم كنت يا ميزاني على موعد لتزن شيئاً من نوع خاص و كنت وحدك قادر على ذلك، كشرت وحشية المجرمين عن قبح العالم الذي أعيش فيه ولا يرحم و صبوا حقدهم وإجرامهم عليك يا ميزاني، لتزن يا صديقي مقدار ما يحمله البشر من خبث ومقدار المظلومية التي يعيشها أبناء وطني، لتزن حجم الشر الذي يسكن أولئك، و ترجح كفة وطن مقصوف و شعب مظلوم مقاوم، صامد، مجاهد"

ودعا الباحث المؤرخ/ جمال النهمي؛ في منشوره، كل الأحرار أن يثاروا لهذه الجريمة، قائلاً: "وضع ميزانه ككل يوم ليعيل أسرته في هذا الصباح، لم يأتي الناس

× البداية كانت مع الأستاذ/ حسن زيد؛ وزير الشباب والرياضة، كتب منشوراً على صفحته، جاء فيه:  
"الطفل الذي يجلس بميزانه على سور مكتب الرئاسة ارتقى إلى بارئه شهيداً. كيف يبرر المرتزقة هذه الجرائم. ألا يخافون الحساب يوم القيامة؟ ألا توجد عندهم ذرة من الإنسانية والوطنية؟"

وكان الشاعر / محمد سلطان اليوسفي، قد علق على هذه الجريمة، بأبياته المكلومة قائلاً:  
على وجنتيك يسيل الدم وعيناك في الأفق تستفهم  
أراك كبيراً يهذي الجراح وتعلك من وجههم أكرم  
جراحك شاهدة إنها تلوم وتلعن من أجروا

أما الأخت / أمة الخالق الحوثي، فقالت: "أيها العرب والغرب.. أيها الأنس والجان.. وجهوا عدساتكم على أشلائه الطاهرة وأستنشقوا عبق دمانه الزكية النقية.. هاهي رجولته المنقطعة النظير تعرض على الكبار والصغار هانحن نراها بوضوح ونضع المقارنة بين طفل بجسد ضعيف أصراً أن يأكل مالا حلال، وبين عجوز خرف قتل ملايين اليمنيين، ليتهب ثرواتهم.. ارتقى الطفل وعانق السماء، فمن سيشفي غليل أقربائه ويؤدوهم بزاد من نصر مؤزر؟"

الصحفي / محمد عايش؛ رئيس تحرير صحيفة الأولى، علق في منشور له على هذه الجريمة، بالقول: "جريمة بشعة، وأبشع منها تبرير المتحدث باسم التحالف" لها بالقول إن الضربة استهدفت "قيادات حوثية من الصف الأول والثاني."

وخاطبت الناشطة والكاتبة/ أمل المطهر، قوى العدوان، بعدد من التساؤلات الاستفهامية على لسان طفل الميزان، بالقول: "ماذا قتلتي؟! لماذا مزقت جسدي الصغير بصاروخك؟! لست إلا طفل صغير منك الجسد صاحب الوجه كنت جانحاً حينما نزل علي حقدك الأسود كنت ظمآن متعب.. فلماذا تصب كل ذلك الحقد على رأسي.. هل أخافك جهاز الوزن الذي كنت أحمله.. أم أخافك صمودي في وجهك!!!! هل أغضبتك لأنني رفضت الاستسلام لحصارك وتجويعك واستبدادك.  
أما شبت أيها الشيطان من شرب دماننا وتمزيق أشلائنا!!!!

أما يكفيك ما قد صنعت من دمار وحصار وقتل في وطني الجريح؟! هل أستكرت علي حتى الحياة رغم صعوبتها وبؤسها؟! ها أنا أصعد إلى الله لأكون طيراً من طيور الجنة تاركاً جهاز الوزن ومكاني الذي أفتته والفني وأحجار الركام ودماني وبعض من أشلائني لتحمي للمارة أنه كان هاهنا طفل يعيش في وطن الكرام وكان كل ما يحلم به هو العودة بشي من المال لإطعام أهله لكن شياطين الإنس باغته هاهنا واختطفوا روحه بكل قسوة وإجرام."

وأشار الأستاذ/ عبد الواحد الشريقي؛ رئيس فرع حزب الحق بمحافظة ذمار والبيضاء، في منشوره قائلاً "لا فرق يا هؤلاء.. بين عدو يحتل



## صوت الشعب

■ يطل علينا شهر رمضان المبارك الذي هو من أفضل الشهور عند الله، وأيامه ولياليه التي هي من أفضل الأيام والليالي، وأحسن الأوقات، وهو يمثل أعظم فرصة للإنسان خلال السنة ليتزود بالإيمان والعمل الصالح والتقوى، التي يعرفها السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه" (بأنها حالة نفسية يخلقها الإيمان الواعي والتصديق العملي) وهي غاية مهمة وأساسية من غايات الصيام وأهدافه حيث يقول الله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون) أي لعل ورجاء أن تحصلوا على تقوى الله في أنفسكم وأعمالكم، وتقوى الله هي غاية أساسية للمؤمنين، ومن أهم مصادرها حسن صيام شهر رمضان وقيامه، وتلاوة كتاب الله فيه، وترتيل آياته، وتدبرها، وتأملها، والإهداء بها، وهناك علاقة وثيقة بين الصيام وبين القرآن الكريم، لأن الله اختص القرآن واختص شهر رمضان أيضاً بأن أنزل فيه القرآن كما قال الله تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) وأنزله في ليلة من ليالي شهر رمضان هي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة القدر.



فاضل الشرقي

■ بهذا يكون أمامنا فرصة عظيمة وثمينة في شهر رمضان للحصول على التقوى، وتحقيقها في أنفسنا وأعمالنا، والإرتباط بالله سبحانه، وبكتابه القرآن الكريم، والإهتمام به، من خلال المجالس الرمضانية والمساجد التي سيقام ويطلق فيها البرنامج الرمضاني ليليا، مع ضرورة الإهتمام بذكر الله، وتسبيحه، واستغفاره، والصلاة النافلة لله في البيوت أو في المساجد بشكل فردي وليس جماعة، لأن لا صلاة جماعة إلا الصلاة المفروضة الواجبة، أما النافلة والتطوع فهي تؤدي فرادى، وبهذا نهي وأمر رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

■ من المؤسف أن الكثير يزدادون ضلالاً وغواية في شهر رمضان من الرجال والنساء والشباب والشابات بسبب سوء الإستغلال لنهار شهر رمضان بالنوم، ولبله بالسهر على الألعاب، والتخازين، والحلقات، والمسلسلات التي تنتجها المؤسسات الإعلامية والإنتاجية العربية والأجنبية بهدف الإستهداف والإفساد الثقافي "الحرب الناعمة" ومسح الهوية الإيمانية، وضرب كل القيم والمبادئ الإسلامية.

■ ومن المهم في شهر رمضان التعامل مع الناس باحسان، وكرام، وأدب، واحترام، والإهتمام بالإحسان لأسر الشهداء، والجرحى، والفقراء، والمساكين، واليتامى، والأرامل، والمرضى، والمعسرين، والمحتاجين، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

■ كذلك لا ننسى الإهتمام بالجهاد في سبيل الله، وتقوية الجبهات، وتعزيز صمود المرابطين، والنشد على أيديهم، وتقويتهم، وزيارتهم، والإهتمام بأسرهم، وأولادهم، والإحسان إليهم، فمن خلف مرابطا، ورعى له حرمة كتب الله له مثل أجره، مع ضرورة النفير للجهاد، والمشاركة في الجبهات فشهد رمضان هو شهر الجهاد والقتال في سبيل الله، وفيه كان أول نصر للمسلمين في معركة بدر، وفيه كان فتح مكة.

■ نسال الله أن يكتب لنا السعادة، وأن يختم لنا بالشهادة في سبيله.. شهادة يرضى بها عنا، ويغفر لنا بها كل ذنوبنا، ويرزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة.

■ الرحمة للشهداء، الشفاء للجرحى، الحرية للأسرى، والنصر لشعبنا المظلوم.

## علاقة أمريكا بالدول الخليجية.. احتلال أبيض أم دمي متحركة



الوقت

التأكيد أن جانب المحور «الصهيوني-الأمريكي» لا يمتلك حتى في بلدانها أي قاعدة شعبية، كما أنهم يتصرفون بناءً على التعليمات التي تملى عليهم للحفاظ على عروشهم.. وفي الوقت الذي تسعى فيه تلك الدول إلى بناء شراكات طويلة الأمد مع الكيان الصهيوني، لأنهم يعتبرون إيران وحلفاءها في محور المقاومة أعداء لهم، من المقرر أن تقوم أمريكا بنقل سفارتها في تل أبيب إلى القدس، وفي الوقت نفسه؛ هدد الرئيس ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، وفي خضم هذا التجاذب الدولي والإقليمي فضل ملوك تلك الدول الصمت على تصرفات «ترامب» التي تتعارض مع القرارات الدولية بشأن نقل سفارته إلى القدس، غير أنهم وقفوا إلى جانب ترامب الذي ينتهك قرارا مهما لمجلس الأمن بشأن البرنامج النووي الإيراني. وفي الختام.. يمكن القول إن ولاء بعض الدول العربية في منطقة الخليج كالسعودية والبحرين والإمارات لأمريكا لا يعني أنها دول تحكم نفسها، فالواقع يؤكد أن ملوك ومسؤولي تلك الدول ليسوا سوى «دمي» تمتثل للأوامر التي تتلقاها من البيت الأبيض.

ويصبح هذا الأمر أكثر مصداقية عندما تراجع تصريحات ترامب التي أكد فيها أن هذه الحكومات لن تستمر لأكثر من أسبوعين إذا رفعت الحماية الأمريكية عنها، فهل كان ترامب يرغب أم لا يرغب بالاعتراف بعدم شرعية حكام السعودية وحلفائها؟

### الوقت التحليلي

اليمين هو لتنفيذ قرار صادر عن البيت الأبيض. وفي سوريا؛ طالبت أمريكا أيضا كلا من السعودية، قطر، والإمارات بإرسال التكتفيريين من أفغانستان إلى سوريا، مع تحمل كل التكاليف، والآن يطالب ترامب الحكومات العربية بإرسال جنودها وقواتها العسكرية إلى شمال سوريا لتحل محل القوات الأمريكية، بالإضافة لتحمل جميع التكاليف. وفيما يخص إيران التي تقع على رأس محور المقاومة، قامت أمريكا بتعبئة كل من السعودية والإمارات والبحرين لمواجهة طهران، وذلك لإشغال فتيل النزاع الطائفي ويهدف الوقوف في وجه محور المقاومة الذي يقاوم الكيان الصهيوني.

بالإضافة لما سبق؛ تعمل دول في المنطقة مثل السعودية على محاباة أمريكا ووقوفها إلى جانب المحور «الصهيوني-الأمريكي» في مواجهة محور المقاومة الذي يسعى لتحرير الأراضي العربية والقبلة الأولى للمسلمين والتي يحتلها الكيان الصهيوني، وهنا يجب

الصمت.

وخلال الحرب على اليمن ورتاسة أوباما أو الرئيس الحالي ترامب؛ باعت واشتطن أسلحة ومعدات استخباراتية تصل قيمتها مئات المليارات من الدولارات، وذلك من أجل منع إقامة دولة مستقلة في اليمن بعيدة عن الهيمنة السعودية، حيث تعتبر الرياض، «أنصار الله» يشكلون تهديدا جديا لها، وتقول آخر الأخبار الواردة من هناك إن القوات الأمريكية متورطة مباشرة في الحرب على اليمن لإقناع السعوديين من المستنقع اليمني، وذلك من خلال وجودها على الحدود مباشرة مع الحدود السعودية اليمنية، حتى أن البيت الأبيض اعترف بالوجود الأمريكي هناك.

أمريكا وبأي شكل من الأشكال لا ترغب ولا تؤيد إقامة دولة مستقلة في اليمن تحيط بمضيق باب المندب، وهو طريق عبور رئيس لنقل النفط والغاز إلى قارة أوروبا والأمريكيتين، وبناء عليه؛ فمن غير المستبعد أن يكون دخول السعودية في الحرب على

ولاء بعض الدول العربية المطلقة على الخليج الفارسي - خاصة في السعودية - لسياسات البيت الأبيض الأمريكي، لا يعني بأن هذه الدول قد احتلت من قبل أمريكا دون إطلاق حتى رصاصة واحدة، بل يمكن القول بأن هذه الدول باتت تمثل الوجه العربي للحكم الأمريكي.

هناك انطباع أن رؤساء بعض الدول العربية الغنية من تلك المطلة على الخليج الفارسي، وخاصة السعودية، يحاولون توجيه سياسات أمريكا في غرب آسيا من خلال إغراق واشنطن بالدولارات، غير أن مواقف حكومة ترامب حيال هذه الدول ومن خلال متابعة سياسات حكومة ترامب فإنها لم تكف فقط جعل وجهه النظر هذه موضع شك، بل ساهمت في تقوية التكنهات بشأن دور حكام السعودية والبحرين، حيث إنها ليست أكثر من عميلة لأمريكا، ولا يمكن وصف حكامها سوى بـ «الحكام الدمى».

أي من هذه البلدان لا يقوم نظام الحكم فيها على المشاركة الشعبية أو الانتخابات؟ إن حكام هذه الدول ينحدرون منها ويدينون لها؛ بالإضافة لوجود قوى أجنبية تحميهم مثل بريطانيا أو أمريكا، ويوجد العديد مع الأدلة التاريخية التي تدعم هذا الرأي.

وبعد وصول ترامب إلى البيت الأبيض بدأ يتحدث حول «صفقة القرن» فيما يخص القضية الفلسطينية، وبدورها السعودية رحبت وعلى الفور بالصفقة الأمريكية، حتى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دعا الفلسطينيين إما إلى إقرار وقبول الصفقة أو

### كلمات الشاعر إبراهيم يحيى الديلمي

## طماننا زمن جديد

والعهد منا الثار إن بناقد  
الثوار للغازين بالمرصاد  
لم تقتلوا الصماد إن حياته  
فيينا تدب بنهجه الوقاد  
حتى لو الأعلام حزنا نكست  
واليوم قرنا صار يوم حداد  
صمادنا حي بكل مقاتل  
حي بكل إرادة وزناد  
حي بكل قذيفة بدرية  
الإيمان قرآنية الإعداد  
صمادنا زمن جديد، ربنا  
أحيا به الأرواح في الأجساد  
فكانما كانت شهادته لنا  
يوم الصعود شهادة الميلاد  
لم تقتلوه فألف مجاهد  
منا يسمى صالح الصماد

نحن الحقيقة، نحن فوج مسيرة  
تمضي ومنهجها الكتاب الهادي  
موتا لكم موتا لكم موتا لكم  
ولنا قدوم النصر في الميعاد  
ماضون والأيدي، يد تهمي الحمى  
ويد تشيد دولة لبلادي  
يا صالح الصماد أقسم أنهم  
ماتوا وأنت الحي دون رقاد  
يا صالح الصماد أقسم أنهم  
سقطوا وأنت التاج للأطواد  
دمك البراكين التي سنذيقها  
للشرب باليسيتية الإرعاد  
دمك الرحيم على الغزاة جميعهم  
وتفجر الفوهات بالأساد  
قسما بأنا سوف نسحقهم ولو  
جاؤا بكل العالم القواد

لا تفرحوا فالموت للأوغاد  
والمجد عند الله للصماد  
من كل ناحية نراه يحدنا  
ويمدنا بعزيمة وجاهد  
ويكل ثانية نراه أمامنا  
يلقي خطاب ثباته المعتاد  
لم تقتلوه فهذه أنفساسه  
ريح تهب وديمة للصادي  
إن كنتم الصياد فالصياد لن  
ينجو غدا من رمية المصطاد  
رأسا برأس والمهالك هولها  
حتما يدور على البقي البادي  
أنتم هنا لاشبي، وهم طافح  
بالعار بالإجرام بالإفساد  
سقطت خرافتكم وكل جيوشكم  
هزمت وخاب الباطل التماذي



## تدشين التطبيق الرسمي لشبكة «ذمار نيوز» الإخبارية عبر متجر جوجل بلاي Google Play



ذمار نيوز  
DHAMAR NEWS

شهرية في خدمة ( ذمار نيوز SMS ) عبر الرسائل  
القصيرة من يمن موبايل او MTN ارسل كلمة:

"Follow dhamarnews1"

الى الرقم 7070

لإلغاء الخدمة ارسل برسالة نصية: "unFo"

الى الرقم 7070 low dhamarnews1

:Tw

twitter.com/dhamarnews1

:Teleg

telegram.me/dhamarnews2

:WhatsAPP

770655509

كما يمكنكم الاشتراك مجاناً وبدون اشتراك

dhamar.universal

او قم بالبحث في متجر "جوجل بلاي Google Play" عن "ذمار نيوز" وسيظهر التطبيق.

للمزيد من الاخبار زوروا الموقع الالكتروني من خلال الرابط التالي: www.dhamarnews.com

كما يمكنكم متابعتنا عبر:

fb: facebook.com/dhamarnews3

بالإضافة إلى انتصارات مجاهدوا الجيش واللجان الشعبية من جميع جبهات القتال. لتنزيل وتثبيت تطبيق "ذمار نيوز" عبر متجر "جوجل بلاي Google Play" كن مع الحدث و اول من يعلم به رابط التطبيق أدناه:

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.

تم بحمد الله تدشين التطبيق الرسمي لشبكة "ذمار نيوز" الإخبارية عبر متجر "جوجل بلاي Google Play" للهواتف الذكية التي تعمل بنظام "الأندرويد Android" إصدار 4.0 والأحدث.

ويتيح تطبيق "ذمار نيوز" خدمة الإطلاع على أهم الأحداث على الساحتين المحلية والدولية.